شعر جُوبان القواس
(٠٠٠- في حدود ٦٨٠هـ)

جمعه ووثّقه وشرح غريبه
د. محمد بن إبراهيم الدوخي
قسم الأدب - كلية اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

شعر جُوبان القواس (٠٠٠- في حدود ٦٨٠هـ)

د. محمد بن إبراهيم الدوخي
قسم الأدب – كلية اللغة العربية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث:

جمع نتاج الشعراء القدامى المتناثر في العديد من المصادر أمر له قيمة وميزة، ففيه لملمة ما يجده الجامع في أي مصدر وتحريره وتوثيقه وبعد ذلك تقديمه للمكتبة.

وفي هذا البحث جمعت شعر جُوبان القواس (٠٠٠– في حدود ٦٨٠هـ)، وبلغ المقدار المجموع (٢١٧) بيتا، ما بين نص صريح النسبة إليه، وآخر متردد النسبة بينه وبين غيره.

وقد رتّبت القوافي ترتيبا هجائيا، ونسبت كل قطعة إلى بحرها، وبيّنت بعد ذلك اختلاف الروايات، مصححا ما احتاج إلى تصحيح، منهيا ذلك بشرح ما كان محتاجا إلى شرح.

وجاء في آخر البحث النصوص التي جاءت على الأوزان المستحدثة، وهي أوزان شاعت في عصر الدول والإمارات.

Jouban Al-Qawwas Poetry (000-around 680 Hijri)
Collection, Edition, and Explanation of its Exotic

Dr Mohammad Ibrahim Al-Doukhi
Department of Literature- Faculty of Arabic Language
Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Abstract;

Collecting the scattered production of what the ancient poets have said is of great value and importance, as it has pickings from any sources, followed by editing, revising, documenting, and then providing that to libraries. In this research, I have collected the poetry of Jouban Al-Qawwas (000-around 680 Hijri), and the total was (217) lines, some of which clearly belong to him . The rhymes were ordered alphabetically, every piece was attributed to its rhythmical pattern, differences of narration were explained with corrections made, and ending with the parts that need explanation. The study concludes with the texts that came with the modern metres, that were common at the era of states and emirates.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد...

فلجمع الشعر منزلة سامقة بين أهل الأدب والنقد، ففيه لمّ شعث ما تفرّق في بطون الكتب المخطوطة والمطبوعة وإبرازه للدارسين، ليشكّل ذلك سدّا لثلمة وإكمالا وتتميما لنقص في جانب من جوانب الأدب.

وبين يديك أيها القارئ الكريم جمع لشعر جُوبان القواس، وهو شاعر مغمور في عصر الدول والإمارات، لم أجد أحدا عُني بجمع شعره وتوثيقه بعد طول بحث وتقصٍّ، فصح مني العزم حينئذ لتتبع شعره في مظانه المخطوطة والمطبوعة النادرة وغير النادرة.

وقد أتى منهجي في البحث كما يلي:

التعريف بالشاعر من حيث حياته محاولا جمع كل ما قيل عنها، ومقابلة بعضه ببعض، لكي أصل لرأي صواب أو قريب منه.

وقد أتى منهجي في الجمع وفاق ما يلي:

رتّبت القوافي ترتيبا هجائيا، ورقّمت كل قطعة برقم خاص، وكان الروي المكسور هو المقدّم يليه المضموم فالمفتوح ثم الساكن، ونسبت كل قطعة إلى بحرها، وشكّلت جميع الأبيات، وجاء ترتيب المصادر التي أوردت النص ترتيبا زمنيا بادئا بالأقدم، وربما جاءت بعض المصادر التي اشتركت في تخريج نص واحد خاصة بمؤلف واحد وحينئذ فإني أبدأ بالمخطوط،فإن لم يكن فيها مخطوط فإني أرتبها هجائيا، وبيّنت بعد ذلك اختلاف الروايات، مصححا ما احتاج إلى تصحيح، منهيا ذلك بشرح ما كان محتاجا إلى شرح.

وجاء في آخر البحث النصوص التي جاءت على الأوزان المستحدثة، وهي أوزان شاعت في عصر الدول والإمارات.

وقد جمعت (٦٤) نصا ما بين نصوص صحيحة النسبة إلى جوبان القواس وأخرى– وهي قليلة – منسوبة إليه وإلى غيره، وجاءت تلك النصوص في (٢١٧) بيتا .

وبعد، فلست ممن يدّعي أنه أحاط بشعر جوبان القواس جمعا ولا ممن يزعم أنه لم يبق في

شعره بقية – مع بذلي ما في وسعي وطاقتي في تتبع مصادر شعر جوبان القواس ومراجعه – فذاك أمر عزيز لا يدّعيه إلا مجازف.

وبعد فأسأل الله العلي العظيم أن يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

* * *

ترجمته:

اسمه:

ورد للشاعر في كتب التراجم أكثر من اسم فهناك من ذكره بجُوبان بن مسعود بن سعد الله[1]، وهناك من ذكر أن له اسما آخر هو رمضان[2]، الدُنَيْسِري القوّاس التَّوْزِي[3]، وقيل اسمه رمضان الجوبان[4].

والراجح والذي ورد في أكثر تراجمه، وفي أكثر الكتب التي أوردت شعره أن اسمه جوبان[5].

ومعنى اسمه الراعي، واللفظ (جوبان) آتٍ من الفارسية، وقد دخلت الكلمة إلى التركية بالمعنى السابق، واستُخدمت في التركية اسما ولقبا للذكور[6].

---

(١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. الذهبي. تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري: ٥٠/ ٣٨١، نشر دار الكتاب العربي. بيروت. لبنان،والوافي بالوفيات. خليل الصفدي , اعتناء شكري فيصل. ١١/ ٢١٦، دار فرانز شتاينر. ١٤١١هـ ١٩٩١م. دار صادر. بيروت،وفوات الوفيات والذيل عليها.محمد الكتبي. تحقيق د. إحسان عباس: ١/ ٣٠٣، دار صادر. بيروت،وعقود الجمان.محمد الزركشي:١/ ٨٦/ب. نسخة مصورة في مكتبة الأمير سلمان تحت الرقم (١٨٨)ص،والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي.حققه ووضع حواشيه د. نبيل محمد عبد العزيز: ٥/ ٣٥. ١٩٨٨م. مركز تحقيق التراث، والدليل الشافي على المنهل الصافي. ابن تغري بردي الحنفي. حقّقه وقدّم له فهيم محمد شلتوت:١/ ٢٥٣. مكتبة الخانجي.دط.دت. القاهرة، والأعلام. الزركلي:٢/ ١٤٣.دار العلم للملايين.ط١٠. ١٩٩٢م بيروت. لبنان،ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م. كامل الجبوري:١/ ٤٤٥.منشورات محمد علي بيضون. دار الكتب العلمية. ط١. ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م. بيروت. لبنان.

(٢) تاريخ الإسلام: ٥٠/ ٣٨١،ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار.شهاب الدين العمري.تحقيق جملة من الباحثين:١٢/ ٢٥١. مركز زايد للتراث والتاريخ. دط. ٢٠٠١م،والوافي بالوفيات:١١/ ٢١٦، وفوات الوفيات: ١/ ٣٠٣، وعقود الجمان:١/ ٨٦/ب.،والمنهل الصافي: ٥/ ٣٥، والدليل الشافي: ١/ ٢٥٣.

(٣) تاريخ الإسلام: ٥٠/ ٣٨٢،والوافي بالوفيات:١١/ ٢١٦،وعقود الجمان:١/ ٨٦/ب، وفيه التوزري،وهو خطأ كتابي فقط، المنهل الصافي: ٥/ ٣٥، والدليل الشافي: ١/ ٢٥٣، الأعلام: ٢/ ١٤٣.

(٤) تاريخ الإسلام: ٥٠/ ٣٨١.

(٥) المصدر السابق: ٥٠/ ٣٨١،والتذكرة الصفدية. خليل الصفدي. مخطوطة مصورة في مكتبة الأمير سلطان بجامعة الإمام: ١٤/ق٥٧/أ. تحت رقم(١٠١٣/ف)، والوافي بالوفيات: ١١/ ٢١٦، وفوات الوفيات: ١/ ٣٠٣،وعقود الجمان:١/ ٨٦/ب،والمنهل الصافي: ٥/ ٣٥، والدليل الشافي ١/ ٢٥٣.

(٦) انظر:معجم أسماء العرب. إشراف محمد بن الزبير:١/ ٣٥٧.جامعة السلطان قابوس. مكتبة لبنان.ط١. ١٤١١هـ ١٩٩١م. بيروت. لبنان.

لقبه:

أمين الدين[1] وهو الذي عليه أكثر من ذكر لقبه، وقليل من ذكر أنه يلقّب جوبان[2]، وهناك

من قال إن لقبه زين الدين وهو الأقل[3].

صنعته وطلبه العلم:

قال شهاب الدين العمري: "كان شغله صنعة القسي يطلع أهلّتها، ويصنع من سقام الأصيل حلّتها "[4]، وقال صلاح الدين الصفدي: "وكانت كتابته من جهة التتويز[5] في غاية القوة، بحيث إنه استعار من القاضي عماد الدين محمد بن الشيرازي درْجا بخط ابن البواب، ونقل ما فيه إلى درْج بورق التوز، وألزق التوز على خشب، وأوقف عليه ابن الشيرازي فأعجبه، وشهد له أن في بعض ذلك شيئا أقوى من خط ابن البواب، واشتهر بدمشق وبقي الناس يقصدونه يتفرّجون عليه "[6].

وعلى هذا فحين يُذكر في نسبه القواس فهذا نسبة إلى صنعته، وهذا الأمر كثير الورود كالحريري والثعالبي وغيرهما.

---

(١) مسالك الأبصار: ٢٥١/١٢، والوافي بالوفيات: ٢١٦/١١، وفوات الوفيات: ٣٠٣/١، وعقود الجمان: ٨٦/١/ب.

(٢) عقود الجمان: ٨٦/١/ب، والمنهل الصافي: ٣٥/٥.

(٣) صرف العين. خليل الصفدي. حقّقه ودرسه د. محمد عبد المجيد لاشين: ٦/٢ والكلام للمحقق، الحاشية رقم (٣). دار الآفاق العربية ط ١٤٢٥هـ ٢٠٠٥م القاهرة. وقد ضعّف المحقق اللقب، وذكره المحقق أيضا في لذة السمع في صفة الدمع. خليل الصفدي. تحقيق د. محمد لاشين: ٤٤٨ حاشية النص رقم (٦٨٥) ط١. دار الآفاق العربية. ١٤٣٤هـ ٢٠١٣م. القاهرة.

(٤) مسالك الأبصار: ٢٥١/١٢.

(٥) صوابها التتويز كما أشار إلى ذلك شكري فيصل في الحاشية وقال: "يبدو من سياق النص أن التتويز هو الكتابة على لحاء التوز، والتوز نوع من الشجر كما في (التاج)" وقد وردت بـ (التتويز) نصا في فوات الوفيات: ٣٠٣/١، ووردت بتحريف في المنهل الصافي (التنوين): ٣٥/٥.

(٦) الوافي بالوفيات: ٢١٦/١١، والنص في فوات الوفيات: ٣٠٣/١-٣٠٤، والمنهل الصافي: ٣٥/٥.

قال شهاب الدين العمري: " كان لا يقرأ ولا يكتب،ولا سلف له سابق بأديب ولا

درس"[1] ثم قال:"وحكى لي شيخنا شهاب الدين محمود الحلبي الكاتب عنه أنه كان يدّعي

الأميّة، وكان بخلاف ما يدّعيه، قرأ وكتب وحفظ المفصّل في النحو،وحكى لي صاحبناالشيخ جمال الدين أبو زكريا يحيى بن الغويرة السلمي عنه أنه كان يأخذ الخطوط المنسوبة الفائقة بخط ابن البواب والولي التبريزي وأمثالهما،ويضعها قدّامه بحيث يراها ثم يقصّ من التَّوِّ مثلها،ويلصقها أسطرا في الدروج لا يفرّق بين ما قصّه منها بالمقص،وبين ما كتبه أولئك الكتّاب بالقلم "[2].وقال عنه الكتبي:"لم يكن يعرف الخط ولا النحو"[3].

منزلته الشعرية:

تناثر تقريظ شعر جوبان القواس في بعض المصادر، فقال شهاب الدين العمري:"لسان ينفق دُرًّا، وبيان ينفث سحرا،وسنان يصيب نحرا، وحسّان يؤيد بروح القدس إذا قال شعرا "[4].

وهذا دليل على علو منزلته في الشعر،فقد شبّهه العمري بحسان رضي الله عنه شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم،وأثنى على بيانه ولسانه بقوة التأثير وحسن البيان وإصابة المحزّ.

وقرّظ الذهبي شعره فقال عنه: " وله نظم في الذروة"[1]،وقال أيضا:"وكان له نظم جيد"[2]،وقال شهاب الدين العمري:" وحكى لي حسن بن المحدّث الكاتب أنه كان

---

(١) مسالك الأبصار:٢٥١/١٢،وانظر: الوافي بالوفيات:٢١٦/١١،وفوات الوفيات:٣٠٣/١، والمنهل الصافي: ٣٥/٥.

(٢) مسالك الأبصار:٢٥١/١٢.

(٣) فوات الوفيات:٣٠٣/١، وانظر: الأعلام:١٤٣/٢،ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م:٤٤٥/١.

(٤) مسالك الأبصار:٢٥١/١٢.

يكون قاعدا في عمل صناعته وهو ينظم القطعة من الشعر النظم الجيّد المرضي، وفي شعره ما يُبلل بقطره الغمائم،ويلطم بنشره اللطائم "[٣]، وقال عنه الزركشي:"له النظم البليغ"[٤]، ونعته بـ"الشاعر المشهور"[٥]، وقال الغزولي:"الأديب الفاضل الأوحد"[٦]، وذكره صاحب الجوهر

السني في شرح بديعية الصفي قائلا:"الأديب الفاضل الأوحد أمين الدين جوبان القواس"[٧].

ذكاؤه

نعته غير واحد ممن ذكره بالذكاء فقال الصفدي"كان من أذكياء بني آدم"[٨]،وقال

الزركشي:"كان من الأذكياء الفضلاء"[٩] وقال أيضا:"وكان له ذهن خارق"[١٠].

ديوانه:

---

(١) تاريخ الإسلام: ٥٠ / ٣٨١.

(٢) المصدر السابق: ٥٠ / ٣٨٣،وراجع الوافي بالوفيات:١١/٢١٦، وفوات الوفيات:١/٣٠٣، والمنهل الصافي: ٥ / ٣٥،وراجع الأعلام:٢/١٤٣،وانظر: معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م:١/٤٤٥.

(٣) مسالك الأبصار:١٢/٢٥١.

(٤)عقود الجمان:١/ق٨٦/ب.

(٥)المصدر السابق:١/ق٨٧/أ،وذكر ذلك ابن تغري بردي أيضا،راجع:المنهل الصافي: ٥/٣٥،الدليل الشافي:١/٢٥٣.

(٦)مطالع البدور في منازل السرور.علاء الدين الغزولي: ١/١٨٩،مكتبة الثقافة الدينية.دط. ١٤١٩هـ ٢٠٠٠م. بور سعيد.

(٧) الجوهر السني في شرح بديعية الصفي.عبد الغني بن أحمد بن عبد القادر الرافعي البيساري.:ق١٢/أ. مخطوطة في مكتبة الأمير سلمان. رقم التصنيف (٨١٩,٦ ج ر) والرقم العام(٣٢١٨ ر).

(٨) الوافي بالوفيات:١١/٢١٦. وراجع الأعلام:٢/١٤٣.

(٩)عقود الجمان:١/٨٦/ب. وانظر: معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م:١/٤٤٥.

(١٠) تاريخ الإسلام: ٥٠ / ٣٨٣،والوافي بالوفيات:١١/٢١٦، والمنهل الصافي: ٥ / ٣٥.

تناثرت أشعار جوبان القواس في العديد من مصادر ترجمته، وأما عن ديوانه فقد أشار الصفدي إلى أن له ديوانا في ترجمته لعبد القاهر بن محمد قائلا: "وأنشدني لنفسه في شبابة أي: عبد القاهر بن محمد، وقد وجدتها فيما بعد في (ديوان جوبان القواس) بخطه"[1].

ومن خلال النظر في الشعر المجموع أجد غلبة للمقطوعات والنتف على شعر القوّاس.

وفاته:

أكثر من ذكر تاريخ وفاته جعله في حدود (٦٨٠هـ) [2]،وشك الذهبي فقال: "ما أدري توفي الجوبان بعد الثمانين أو قبلها"[3]، وورد في مطالع البدور وفاته سنة (٦٦٣هـ)[4]، وقول من قال في حدود سنة (٦٨٠هـ) يوافق قول الذهبي، فقولهم (في حدود) تشمل ما قبل الثمانين وما بعدها، وكانت وفاته في دمشق[5].

* * *

(١) أعيان العصر وأعوان النصر. خليل الصفدي. تحقيق د. علي أبي زيد وآخرين: ٣/ ١٢٨.دار الفكر.ط١. ١٤١٨هـ.دمشق.

(٢) الوافي بالوفيات: ١١/ ٢١٦،وفوات الوفيات: ١/ ٣٠٤، وعقود الجمان: ١/ق٨٧/أ، والمنهل الصافي: ٥/ ٣٥، والدليل الشافي: ١/ ٢٥٣.

(٣) تاريخ الإسلام: ٥٠/ ٣٨٣،وراجع الأعلام: ٢/ ١٤٣.

(٤) مطالع البدور: ١٢٢.

(٥) انظر: الأعلام: ٢/ ١٤٣،وانظر: معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م: ١/ ٤٤٥.

الشعر المجموع

قافية الباء

(١) (البسيط)

١-وَبَاقَـةٍ أَلَّفَـتْ مِـنْ نَـرْجِسٍ نَـضِرٍ تَـرُوقُ أَبْـصَارَنَا بِـالمَنْظَرِ العَجَـبِ

٢-تُخَـالُ مَائِـدَةً مِـنْ فِـضَّةٍ وُضِـعَتْ وَبُـثَّ فِيْهَـا سَـكَارِيْجٌ مِـنَ الـذَّهَبِ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٦.

الشرح:

٢- سكاريج: جمعٌ ومفردها سُكُرُّجة، وهي قصعة يؤكل بها صغيرة، واللفظة ليست عربية[١].

(٢) (مجزوء الخفيف)

١-سَـارَ مَزْمُـومُ رَكْـبِهِمْ وَهْـوَ عَنِّـي مُجَنِّـبُ

٢-فَأَنَـا اليَـومَ بَعْـدَهُمْ بِالمَغَـانِي مُشَبِّبُ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٣.

٢- الوافي بالوفيات:١١/٢١٩.

اختلاف الروايات:

١ـ في الوافي بالوفيات:... (مذموم).

٢- في الوافي بالوفيات:... (أشبّب).

---

(١) تكملة المعاجم العربية. رينهات دوزي. ترجمة د.محمد سليم النعيمي:٦/١٠٧. منشورات وزارة الثقافة والإعلام. ١٩٨٢م. الجمهورية العراقية.

(٣) (السريع)

١-وَذَات وَجْهَيْنِ وَمَا فِيْهِمَا عَيْنٌ وَلا أَنْفٌ وَلا حَاجِبُ

٢-لَهَا فَمٌ لَيْسَ لَهُ مَدْخَلٌ وَهْوَ لِمَا يَسْقُونَهُ شَارِبُ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٦٠.

(٤) (الطويل)

١-إِذَا كَبُرَتْ نَفْسُ الفَتَى قَلَّ عَقْلُهُ وَأَمْسَى وَأَضْحَى سَاخِطاً مُتَعَتِّبَا

٢-وَإِنْ جَاءَ يَسْتَقْضِي مِنَ النَّاسِ يَرَى أَنَّهَا حَقٌ عَلَيْهِمْ مُرَتَّبَا

٣-وَإِنْ طَالَبُوهُ النَّاسُ يَوماً بِحَقِّهِمْ لَوَى وَجْهَهُ غَيْظاً عَلَيْهِمْ وَقَطَّبَا[1]

٤-يَرَى أَنَّ كُلَّ النَّاسِ قَدْ خُلِقُوا لَهُ عَبِيْداً وَفِي كُلِّ القُلُوبِ مُحَبَّبَا

٥-فَلا يَرْتَضِي إِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْتَ أَمْرِهِ مِنَ الكَونِ يَجْرِي مَا أَرَادَ وَمَا أَبَى

التخريج:

١- فوات الوفيات:١/٣٠٦.

٢- عقود الجمان:١/ق٨٨/أ.

(٥) (البسيط)

١-أَرِنِي المُنَافِسَ فِي الدُّنْيَا لِيَجْمَعَهَا حِرْصاً وَلِلرِّزْقِ حُكْمٌ يُبْطِلُ السَّبَبَا

٢-كَلاعِبِ النَّرْدِ يَفْنَى فِي تَصَرُّفِهِ جُهْداً وَيَمْنَعُهُ المِقْدَارُ مَا طَلَبَا

(١) قول الشاعر: (وإن طالبوه الناس) ليس على الكثير في اللغة، فالكثير وإن طالبه الناس.

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٦.

الشرح:

٢- النرد:معرب،وهو لعبة ذات صندوق وحجارة وفصّين،تعتمد على الحظ وتُنقل فيها الحجارة حسب ما يأتي به الفص[١].

(٦) (السريع)

١-أَدِرْ عَلَينَا كَأْسَ ذِكْرِ الحَبِيبْ ... فَإِنَّهُ يُسْكِرُ سُكْرَاً عَجِيْبْ

٢-[لَوْلا] نُسَيْمَاتٌ بِنَشْرِ الحِمَى ... تَأْتِي مَعَ الصُّبْحِ لَمَاتَ الكَئِيْبْ[٢]

٣-وَارَحْمَتَا لِلصَّبِّ إِنْ عَرَّضُوا ... بِذِكْرِ مَنْ يَهْوَاهُ عِنْدَ الرَّقِيْبْ

٤-يَرُومُ أَنْ يَكْتُمَ أَحْوَالَهُ ... وَكَيْفَ تَخْفَى لَمَحَاتُ المُرِيْبْ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٢ -٢٥٣.

قافية التاء

(٧) (مجزوء الوافر)

١-قَطَعْتُ العُمْرَ مُنْعَكِفَاً ... عَلَى تَضْيِيْعِ أَوقَاتِي

٢-فَمِنْ أَسَفٍ عَلَى المَاضِي ... وَمِنْ حِرْصٍ عَلَى الآتِي

(١) المعجم الوسيط: مادة (نرد).

(٢) ورد البيت بـ (لو نسيمات) وبها يصبح البيت مكسورا.

التخريج:

١- الوافي بالوفيات:١١/ ٢١٩.

(٨) (البسيط)

١-وَظَبْيِ أُنْسٍ رَآهُ الظَّبْيُ فَاخْتَلَسَتْ ... لِحَاظُهُ لَمَحَاتٍ مِنْ تَلَفُّتِهِ

٢-وَافَيْتُهُ وَبِكَفِّي مِثْلُ قَامَتِهِ ... [لِيْنَاً] يَفُوحُ بِنَشْرٍ مِثْلِ نَكْهَتِهِ[1]

٣-فَحِينَ حَيَّيْتُهُ بِالبَانِ مُنْدَهِشاً ... وَالشَّمْسُ تَخْجَلُ مِنْ إِشْرَاقِ جَبْهَتِهِ

٤-أَهْوَى إِلَى لَثْمِ كَفِّي حِينَ صَافَحَنِي ... فَمِلْتُ أَطْلُبُ شُكْراً لَثْمَ يَمْنَتِهِ

٥-وَلاحَ لِي دُونَ أَنْ أَدْنُو شُعَاعُ سَنَا ... يُزْرِي عَلَى الشَّمْسِ مِنْ تَضْرِيْجِ وَجْنَتِهِ

التخريج:

١- تاريخ الإسلام:٥٠ / ٣٨٢.

(٩) (الطويل)

١-أَقُولُ لِسَاقِينَا وَلِلنَّدِّ قَسْطَلُ ... وَمِنْ فَوقِنَا اللَّبَّانُ وَالرَّنْدُ رَايَاتُ

٢- أَدِرْ بِنُجُومِ الكَأْسِ أَفْلاكَ رَحْلِنَا ... فَلِلشَّرْبِ مَا دَامَتْ تَسِيْرُ مَسِيْرَاتُ

٣- فَوَجْهُكَ بَدْرٌ وَالنَّدَامَى كَوَاكِبُ ... وَكَأْسُكَ شَمْسٌ وَالرِّيَاضُ سَمَاوَاتُ

التخريج:

١- سفينة الملك ونفيسة الفلك: ٤٢٠.

الشرح:

(١) ورد البيت بـ (لينا) في الشطر الأول، والصواب نقلها للشطر الثاني.

١- النـد: ضرب مـن النبـات يُتبخّـر بـه[١]، قـسـطل: القـسـطل: الغبـار الـساطع[٢]، ومـراد الـشاعر انتـشار دخـان النـدّ بكثافـة حتـى صار كالغبـار كثـرة، اللّبَّـانُ: نبـت مـن الفـصيلة البخورية[٣]، الرند: شجر طيب الرائحة[٤].

قافية الحاء

(١٠) (السريع)

١-تَبَّـــاً لِحَمَّـــامٍ نَـــشبْنَا بِهَـــا ... لَـــمْ نَـــرَ فِيْهَـــا خَـــصْلَةً صَـــالِحَةْ

٢-فَبَابُهَـــا كَـــالفَحْمِ لَكِنَّهَـــا ... كَـــالثَّلْجِ مِنْهَـــا نُقْطَـــةٌ [رَاسِـــحةْ][٥]

٣-وَالمَـــاءُ كَالبَولَـــةِ لَكِنَّـــهُ ... سَـــخْنٌ غَلِـــيظٌ سَـــهِكُ الرَّائِحَـــةْ

٤-فِيْهَـــا ضَـــبَابٌ عَاقِـــدٌ تَغْتَـــدِي ... أوجُهُنَـــا فِـــي نَقْعَـــةٍ كَالِحَـــةْ

٥-وَالـسِّدْرُ كَالوَحْـلِ عَلَـى أرْضِـهَا ... قَـــدْ لَـــزِمَ الـــشَّعْرَ مِـــنَ البَارِحَـــةْ

٦-وَمَـــا الـــذِي يَـــذْهَبُ غِيَّابُـــهُ ... وَلَـــيسَ فِيـــهِ نُقْطَـــةٌ شَـــارِحَةْ

٧-وَفِـــيْمَ أتْـــرَفَ مِـــنْ أحْـــذَمٍ ... عَلامَـــةُ الـــشَّرِّ بِـــهِ لائِحَـــةْ

٨-تَتْلُـــو عَلَيْنَـــا كُلَّمَـــا جِئنَـــا ... هُ تَتْلُـــو سُـــورَةَ الفَاتِحَـــةْ[٦]

التخريج:

١- مسالك الأبصار: ١٦/٢٥٨-٢٥٩.

الشرح:

---

(١) لسان العرب: مادة (ندد).

(٢) المصدر السابق: مادة (قسطل).

(٣) المعجم الوسيط: مادة (لبن).

(٤) لسان العرب: مادة (رند).

(٥) ورد البيت بـ(راسخة) وصوابها (راسحة)، فالروي هو الحاء.

(٦) هكذا ورد البيت وهو ناقص.

٣- سهك: السهك: ريح كريهة تجدها من الإنسان إذا عرق[١].

(١١) قال في النرجس والبان: (السريع)

١-نَفَّـــشَ غُـــصْنُ البَـــانِ أَذْنَابَـــهُ وَاهْتَـــزَّ عِنْـــدَ الـــصُّبْحِ عُجْبَـــاً وَفَـــاحْ

٢-وَقَـالَ مَـنْ فِـي الـرَّوضِ مِثْلِـي وَقَـدْ تُعْـــزَى إِلَـــى قَـــدِّي قُـــدُودُ المِـــلاحْ

٣-فَحَـــدَّقَ النَّـــرْجِسُ يَهْـــزَا بِـــهِ وَقَـــالَ حَقَّـــاً قُلْتَـــهُ أَوْ مُـــزَاحْ

٤-بَـلْ أَنْـتَ بِـالطُّولِ تَحَامَقْـتَ يَـا مَقْـصُوفُ عَـدْواً بِالـدَّعَاوَى القِبِـاحْ

٥-قَـالَ لَـهُ البَـانُ أَمَـا تَـسْتَحِي مَـــا هَـــذِهِ إِلا عُيُـــونٌ وِقَـــاحْ

التخريج:

١- تاريخ الإسلام: ٥٠/ ٣٨٣.

٢- مسالك الأبصار: ١٦/ ٢٥٩. (١-٥،٣)

٣-فوات الوفيات: ١/ ٣٠٥-٣٠٦.

٤- الغيث المسجم: ٢/ ٢٥٠.

٥- الكشف والتنبيه: ٢٩٣-٢٩٤.

٦- سكردان السلطان: ٢١٢.

٧- عقود الجمان: ١/ق٨٧/ب-ق٨٨/أ.

٨- مطالع البدور: ١/١٢٢. وكتبه أمين الدين الجوتان، وهو تصحيف.

٩- حلبة الكميت: ٢٣٠.

١٠- نزهة الأنام: ١١٨.

١١- مستوفى الدواوين: ١/ ١٤٣.

١٢- قطر الغيث المسجم: ٢٧٥-٢٧٦.

---

(١) لسان العرب: مادة (سهك).

١٣– المخلاة:٥٠٧. البيتان (١–٢).

١٤– سرح العيون بشرح ما في النبات من الفنون:١٨٣.

١٥– نسمة السحر:٣٥١/٢.

١٦–المواكب الإسلامية في الممالك الشامية:١٥٦. وكتب: "ومن مداعبات أمين الدين خوباره " وهو تحريف.

اختلاف الروايات:

١– في الغيث المسجم ومطالع البدور ونزهة الأنام ومستوفى الدواوين وقطر الغيث المسجم ونسمة السحر وسرح العيون بشرح ما في النبات من الفنون والمواكب الإسلامية في الممالك الشامية: (وماس... زهوا)،وفي الكشف والتنبيه: (نقش... زهوا)، وفي سكردان السلطان: (زهوا)، وفي حلبة الكميت: (وماس وقت الصبح زهوا)، وفي المخلاة:

تنفّس غصن البان واهـــــــــــ (م) ـــتزّ عنـــد الـــصبح زهـــوا وفـــاح

٢– في مسالك الأبصار: (هل في...عزوا...غصني)،وفي فوات الوفيات: (تعزى إلى غصني)، وفي الغيث المسجم: (هل في)، وفي الكشف والتنبيه: (هل في... القدود)، وفي سكردان السلطان: (يعزى إلى قدي)،وفي عقود الجمان: (غصني القدود)، وفي مطالع البدور: (هل في...غصني)، وفي حلبة الكميت: (هل... غصني... الرماح)، وفي نزهة الأنام ومستوفى الدواوين: (هل في... إلى مثلي)، وفي قطر الغيث المسجم: (تعزى... قدي)،وفي المخلاة: (هل في... يعزى)، وفي سرح العيون بشرح ما في النبات من الفنون: (هل في... يعزى... غصني)، وفي نسمة السحر: (هل في تعزى... غصني القدود)،وفي المواكب الإسلامية في الممالك الشامية: (هل...يعزى بمثلي من قدود).

٣– في الغيث المسجم والكشف والتنبيه وسكردان السلطان وعقود الجمان ومطالع البدور وحلبة الكميت ومستوفى الدواوين وقطر الغيث المسجم: (يهزو... قلت ذا أم)، وفي نزهة الأنام: (قلت ذا أو)، وفي سرح العيون بشرح ما في النبات من الفنون:

(يزهو... قال حقا قلت)[1]، وفي نسمة السحر: (يهزا... قلت ذا أم)،وفي المواكب الإسلامية في الممالك الشامية: (أخدمت النرجس هزوا به... قلت).

٤- في الغيث المسجم والكشف والتنبيه وسكردان السلطان وعقود الجمان ومطالع البدور ومستوفى الدواوين وقطر الغيث المسجم وحلبة الكميت ونسمة السحر وسرح العيون بشرح ما في النبات من الفنون:(مقصوف عجبا)،وفي نزهة الأنام والمواكب الإسلامية في الممالك الشامية ورد الشطر الثاني هكذا:

..... متصفا بالدعاوى القباح

(وهو ناقص) هكذا.

٥- في مسالك الأبصار: (ألا تستحي)، وفي الغيث المسجم والكشف والتنبيه وسكردان السلطان ومطالع البدور وحلبة الكميت ونزهة الأنام ومستوفى الدواوين وقطر الغيث المسجم ونسمة السحر: (فقال غصن البان من تيهه)، وفي المواكب الإسلامية في الممالك الشامية: (فقال غصن البان من تيهه... عن).

(١٢) (السريع)

١-يَعْبَثُ عُجْبَاً بِقُلُوبِ الوَرَى ... فِي الشُّحِّ بِالوَصْلِ وَبَذْلِ السَّمَاحْ

٢-يُؤْنِسُ بِالنَّرْجِسِ مَنْ يَجْتَنِي ... فَإِنْ لَوَى أَطْعَمَهُ بِالأَقَاحْ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/ ٢٥٨.

٢- الوافي بالوفيات:١١/ ٢١٩.

اختلاف الروايات:

٢- في الوافي بالوفيات: (يؤيس).

(١) في (يزهو) تحريف والشطر الثاني ناقص حرف الواو.

قافية الدال

(١٣) (الوافر)

١–حَمَانَـا التُّـرْكُ وَانْتَهَكُـوا حِمَانَـا وَلَـيسَ يَفِـي التَّوَاصُـلُ بِالـصُّدُودِ

٢–حَمَونَـا بِالـصَّوَارِمِ وَالعَـوَالِي وَجَـارُوا بِـاللوَاحِظِ وَالقُـدُودِ

التخريج:

١– مسالك الأبصار:١٦/٢٥٥.

٢– فوات الوفيات:١/٣٠٧.

٣– عقود الجمان:١/ق٨٨/ب.

اختلاف الروايات:

١– في فوات الوفيات: (ولن يفي)، وفي عقود الجمان (ولا يفي).

(١٤)قال في مليح لعب بالصوالجة، فطارت الكرة إلى وجهه فأثرت فيه، وحقّقت باللدم له بالبدر التشبيه: (البسيط)

١–وَافَى وَقَدْ أَثَّرَتْ فِي وَجْهِهِ كُرَةٌ جَاءَتْهُ قَاصِدَةً مِنْ غَيْرِ مُقْتَصِدِ

٢–لَمْ أَلْقَ فِي حَرَجِي مِنْ فِعْلِهَا أَلَماً بِقَدْرِ مَا نَالَنِي مِنْ شِدَّةِ الحَسَدِ

التخريج:

١– مسالك الأبصار:١٦/٢٥٤.

(١٥) وقال متغزلا: (المنسرح)

١–ظَبْيٌ مِنَ الأَتْرَاكِ لا يَتْرُكُنِي أَقْطِفُ بَالمُقْلَةِ وَرْدَ خَدِّهِ

٢–نِصْفُ اسْمِهِ الأَوَّل مِنكَ لَمْ يَزِدْ وَعَكْسُ بَاقِيْهِ شَبِيْهُ قَدِّهِ

التخريج:

١– فوات الوفيات:١/٣٠٧.

٢– عقود الجمان:١/ق٨٨/ب.

(١٦) (الوافر)

١-لَـئِنْ جَحَـدَتْنِيَ العَيْنَـانِ ظُلْمَـاً وُجُـوبَ دَمِـي فَـإِنَّ الخَـدَّ شَـاهِدْ

٢-بَخِلْـتَ عَلَـى الخَلِيْـلِ بِغَيْـرِ ذَنْـبٍ جَنَـاهُ بِطِيْـبِ مَرْشَـفِكَ المُبَـرّدْ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/ ٢٥٩.

قافية الراء

(١٧) (الطويل)

١-إِذَا افْتَرّ جُنْحُ الليلِ عَنْ مَبْسَمِ الفَجْرِ وَلاحَ بِـهِ ثَغْـرٌ مِـنَ الأَنْجُـمِ الزّهْـرِ

٢-وَفَاحَـتْ لَـهُ مِنْ عَـابِقِ الرَّوضِ نَفْحَـةٌ رَشَـفْنَا بِـهِ بَـرْدَ الرُّضَـابِ مِـنَ الخَمْـرِ

٣-وَعَهْـدِي بِوَجْـهِ الأَرْضِ مُبْتَسِماً فَلِـمْ تَغَرْغَـرَ مِنْهَـا الـدَّمْعُ فِـي مُقَـلِ العـذر

٤-إِذَا أَرْجَـفَ المَـاءَ النَّـسِيْمُ لِوَقْتِـهِ كَسَاهُ شُعَاعُ الشَّمْسِ دِرْعاً مِنَ التِّبْرِ

٥-وَبَحْـرُ الرِّيَـاضِ الخُـضْرِ بِـالزَّهْرِ مُزْبِـدٌ كَأَنَّـا بِـهِ فِـي فُلْـكِ مَجْلِـسِنَا نَـسْرِي

٦-وَمِنْ شُهُبِ الكَاسَاتِ بَالنَّجْمِ نَهْتَدِي إِذَا تَاهَ سَارِي العَقْلِ فِي لُجَّةِ السُّكْرِ

٧-نَـصُونُ الحُمَيَّـا بِالقَنَـانِي وَإِنَّمَـا نَـصُونُ القَنَـانِي بِالحُمَيَّـا وَلا نَـدْرِي

٨-وَلَمَّا حَكَى الرَّاوُوقُ فِي العَينِ شَكْلَهُ وَقَـدْ عَلِـقَ العُنْقُـودُ فِـي سَـالِفِ الـدَّهْرِ

٩-تَـذَكَّرَ عَهْـداً بَـالكُرُومِ فَكُلُّـهُ عُيُـونٌ عَلَـى أَيَّـامِ عَـصْرِ الـصِّبَا تَجْـرِي

١٠-عَجِبْـتُ لَـهُ وَالـرَّاحُ تَبْكِـي بِـهِ فَلِـمْ غَـدَتْ بِحَبَـابِ الكَـأْسِ بَاسِـمَةَ الثَّغْـرِ

١١-إِذَا مَـا أَتَـانِي كَأْسُـهَا غَيْـرَ مُتْـرَعٍ تَحَقَّقْتُ عَينَ الشَّمْسِ فِي هَالَةِ البَدْرِ

١٢-يُنَاوِلُنِيْهَـا فَـاتِرُ اللحْـظِ أَغْيَـدٌ فَلِلَّـهِ ذَاكَ الأَغْيَـدِ المُخْطَـفِ الخَـصْرِ

١٣–يُنَادِمُنَـــا نَظْمَـــاً وَنَثْـــراً وَلَفْظُـــهُ وَمَبْـسَمُهُ يُغْنِـي عَـنِ الـنَّظْمِ وَالنَّثْـرِ

١٤–وَلَمْ يَسْقِنِي كَأْسَ المُدَامَةِ دُونَ أَنْ سَـقَانِي بِعَيْنَيْـهِ كُؤُوسَـاً مِـنَ الـسِّحْرِ

١٥–وَقَـالَ وَفَـرْطُ الـسُّكْرِ يَثْنِـي لِـسَانَهُ إِلَى غَيْـرِ مَـا يُرْضِي التُّقَى وَهْـوَ لا يَـدْرِي

١٦–رِدُوا مِـنْ رُضَابِي مَا يَنُوبُ عَـنِ الطّلا إِذَا كَـانَ وَجْهِـي فِيـهِ مُغْـنٍ عَـنِ الزَّهْـرِ

١٧–وَمَـنْ كَـانَ لا تَحْـوِي ذِرَاعَـاهُ مِثْـزَرِي فَـدُونَ الـذِي تَحْـوِي أَنَامِلُـهُ خَـصْرِي

التخريج:

١– تاريخ الإسلام: ٥٠ / ٣٨٢ –٣٨٣.

٢–مسالك الأبصار:١٦/٢٥٢. (٣–٤) (٧–٩، ١٢،١٥،١٧).

٣–فوات الوفيات:١/٣٠٤–٣٠٥.

٤–الوافي بالوفيات:١١/٢١٧.

٥–الغيث المسجم:١/٤٣٩–٤٤٠. البيتان: ٨–٩.

٦–لذة السمع في صفة الدمع:٤٤٨. البيتان: ٨–٩.

٧– عقود الجمان:١/ق٨٧/أ–ب.

٨–مطالع البدور:١/١٨٩–١٩٠، كلها، وفي ١/١٥٧ البيتان: ٨–٩.

٩– نزول الغيث:٢٠٩: البيتان ٨–٩.

١٠– حلبة الكميت: البيتان: ٨–٩.

١١–قطر الغيث المسجم: ١٨٩ البيتان: ٨–٩.

١٢– الجوهر السني في شرح بديعية الصفي:ق١٢/ب.

١٣– سفينة الملك ونفيسة الفلك: ٣٣٧–٣٣٨.

اختلاف الروايات والتصحيح:

٢– في فوات الوفيات وعقود الجمان (نكهة)، وفي مطالع البدور:(لنا... نكهة)، وفي الجوهر السني في شرح بديعية الصفي: (نكهة... لها)، وفي سفينة الملك: (رشفنا بها).

٣– في مسالك الأبصار: (تغرغر منه... الغدر)، وفي فوات الوفيات: (تغرغر فيها الغدر)،وفي الوافي بالوفيات: (تغرغر فيها... العذر)، وفي عقود الجمان: (يغرغر فيها... الغدر)،وفي مطالع البدور:(يغرغر منها... القدر).

٤– في الوافي بالوفيات:(رجف)،وفي عقود الجمان: (يومه) موضع (وقته)، وفي سفينة الملك: (فيها... عن... الغدر).

٥– في الوافي بالوفيات: (بالزهد)، وهو تحريف،وفي مطالع البدور: (بالزهر مزبد ... كأنما) و (كأنما) زيادة خاطئة، وفي سفينة الملك: (إذا رشف الماء).

٦– في مطالع البدور:(إذا ظل سارَ العقلُ)، وفي سفينة الملك: (الفكر).

٧– في فوات الوفيات والوافي بالوفيات وعقود الجمان: (في القناني).

٨– في سفينة الملك: (في الماء) موضع (في العين).

٩– في فوات الوفيات ومطالع البدور وحلبة الكميت: (عهد الصبا)، وفي عقود الجمان: (عيونا...عهد)، وفي سفينة الملك: (أيام عمر).

١٠– في مطالع البدور: (عجبت لها)، وفي سفينة الملك: (يبكي دما)، موضع (تبكي به).

١٢– في مسالك الأبصار وفوات الوفيات وعقود الجمان: (مخطف الخصر) موضع (فاتر اللحظ)،وفي فوات الوفيات: (يناولنيها مخطف الخصر)، وفي مطالع البدور: (مخطف الخصر...أهيف... الأهيف)، وفي سفينة الملك: (فاتر الطرف.... الأغيد الضامر).

١٣– في سفينة الملك: (ينادمني).

١٤– في فوات الوفيات والوافي بالوفيات وعقود الجمان ومطالع البدور (فلم)،وفي مطالع البدور:(من الخمر).

١٥– في مسالك الأبصار: (يقول)، وفي مطالع البدور: (وقال).

١٧– في فوات الوفيات وعقود الجمان ومطالع البدور: (يعيض عن... يغني عن الزهر)، وفي مطالع البدور: (مغنى عن).

الشرح:

٢- الرضاب: الريق[١].

٧- الحُمَيَّا:الخمرة[٢]، القَنَانِي:مفردها قنينة وهي وعاء يُتخذ من خيزران للآنية[٣].

البيتان:٨-٩-

الراووق:إناء يروّق فيه الشراب، أي: يصفّى[٤].

وعلّق الصفدي على البيتين:

ولما حكى الراووق في العين شكله وقد علق العنقود في سالف الدهر

تذكّر عهدا بالكروم فكلّه عيون على أيام عصر الصبا تجري

قائلا:"قلّ من يحسن أن يُنشده معربا لعدم تصوّر معناه والوجه في إعرابه أن يكون (العنقود)منصوبا على أنه مفعول (حكى)و(شكله)مرفوع على أنه بدل من المرفوع الذي هو فاعل (حكى)، ونائب فاعل علق ضمير مستتر يعود على (العنقود)، ففيه تقديم وتأخير، وتقديره ولما حكى شكل الراووق العنقود في العين وقد علق هو في سالف الدهر"[٥].

واعترض الدماميني على توجيه الصفدي، فنقل كلامه السابق وعلق عليه قائلا:"استحسن المصنف ما لا يستحق الاستحسان والبيت الأول من بيتي الجوبان في غاية القلق، ونهاية صعوبة التركيب، ودلالته على المعنى المراد منه غير ظاهر للخلل

(١) لسان العرب: مادة (رضب).

(٢) المصدر السابق: مادة (حمي).

(٣) المصدر السابق: مادة (حمي).

(٤) المصدر السابق: مادة (قن).

(٥) الغيث المسجم:١/٤٤٠.

الواقع في نظمه، وذلك من التعقيد المخل بالفصاحة، فليس هذا البيت من البراعة في قبيل ولا دبير، فلا حاجة إلى تضييع الزمن باستغرابه ولا وجه لاستحسانه"[1].

وقال الصفدي عن البيتين:

ولما حكى الراووق في العين شكله وقد علق العنقود في سالف الدهر

تذكّر عهدا بالكروم فكلّه عيون على أيام عصر الصبا تجري

"وأظن الجوبان القواس سام هذا المرعى، ولمح هذا المعنى فنقله إلى الراووق اقتدارا وصنعا "[2] وساق البيتين السابقين، والأبيات التي قصد الصفدي أن القواس تأثر بها هي:

كأن نضيد الفحم خوف شراره إذا النار مسّت جلده فتلوّنا

تذكّر أيام السحاب الذي جرى بمنبته لما تأود أغصنا

فأنبت منه الآبنوس بنفسجا وأثمر عنابا وأورق سوسنا[3]

وقال الصفدي عن قوله: (وقد علق العنقود) "بعض الناس يظنه مفعول ما لم يسم فاعله، فيرفع (العنقود) وصوابه النصب على أنه مفعول (حكى) وعلى هذا: شكله بدل من الراووق"[4].

وقال الصفدي أيضا عن البيتين نفسيهما إنهما مأخوذان من قول بعض المغاربة[5]:

لله دولاب يفيض بجدول في روضة قد أينعت أفنانا

بانت تطارحها الحمام شجونها فتجيبها وترجع الألحانا

(١) نزول الغيث: ٢١٠.

(٢) الغيث المسجم: ٤٣٩/١.

(٣) المصدر السابق: ٤٣٩/١.

(٤) الوافي بالوفيات: ٢١٨/١١.

(٥) انظر: لذة السمع: ٤٤٧.

فكأنــه دنــف يــدور بمعهــد يبكــي ويــسأل فيــه عمّــن بانــا

ضـاقت مجـاري جفنـه عـن دمعـه فتفتّحــت أضــلاعه أجفانــا[1]

١٠- حَبَابِ الكَأْسِ: نُفّاخاته التي تعلوه[2].

١٢- الأَغْيَدَ: وصف لمن يتثنّى لينا[3].

١٦- الطِّلا:من الأشربة ما طُبِخ حتى يذهب ثلثاه[4].

تعليق:

انفرد مطالع البدور بذكر بيت لم أستطع إقامته، وهو:

ونــاجوز ثــم انثنــى غــصن بانــة وعــن مهــا لــم تبــسم عــن در

وقد أتى بعد البيت (١٤)، وقد حاولت مرارا إقامة البيت خطّا ومعنى ووزنا فلم أجد إلى ذلك سبيلا، وربما تقدّم هذا البيتَ بيتٌ قبله سقط من المصادر.

أقول:إن البيت:

تــذكّر عهــدا بــالكروم فكلّــه عيـون علـى أيـام عـصر الـصبا تجـري

نقل شبه حرفي لقول مجير الدين بن تميم:

ودولاب روض كـان مـن قبـل أغـصنا تمــيس فلمــا فرّقتهــا يــد الــدهر

تــذكّر عهــدا بالريــاض فكلّــه عيـون علـى أيـام عـصر الـصبا تجـري[5]

(١) المصدر السابق: ٤٤٧.

(٢) لسان العرب:مادة(حبب).

(٣) المصدر السابق:مادة(غيد).

(٤) المصدر السابق:مادة(طلي).

(٥) ديوان مجير الدين بن تميم. حققه هلال ناجي ود.ناظم رشيد:١٠٢. عالم الكتب.ط١،١٤٢٠هـ ١٩٩٩م. بيروت.

(١٨) (الطويل)

١-وَلَمَّـا نَزَلْنَـا دَوْحَـةَ الزَّهْـرِ نَجْتَلِـي مَحَاسِـنَ مَـا قَـدْ نَظَّمَتْـهُ يَـدُ القَطْـرِ

٢-فَمَـا خِلْتُهَـا إلا تَمَاثِيْـلَ عَنْبَـرٍ وَقَـدْ جُلِّلَـتْ مِـنْ فَوقِهَـا شَـبَكَ الـدُّرِّ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٦.

(١٩) (الطويل)

١-أَلْقَـتْ هَـوَايَ فِـي هَـوَاكُمْ فَرَاضَـنِي فَلَـمْ يَبْـقَ لِـي نَفْـسٌ تَخَـافُ عَلَـى أَمْـرِي

٢-وَقَـدْ كُنْـتُ ذَا صَبْرٍ عَلَـى مَـا يَنُوبُنِي فَعَلَّمَنِـي هُجْـرَانُكُمْ قِلَّـةَ الـصَّبْرِ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٧.

الشرح:

١- راضني: راضه: ذلّله وطوّعه[1].

تعليق:

١- هكذا ورد الشطر الأول.

(٢٠) (مخلع البسيط)

١-جِئْـتُ أُرِيْـدُ الحَمَّـامَ يَومَـاً فَغَرَّنِـي الـنَّقْشُ وَالحَـصِيْرُ

٢-حَتَـى إِذَا جِئْـتُ نِلْـتُ رِيْحَـا كَأَنَّمَـا تُنْـبَشُ القُبُـورُ

٣-وَالنَّـاسُ عِنْـدَ الـصُّدُورِ فِيهَـا قَـدْ يَبِـسَتْ مِـنْهُمُ الـصُّدُورُ

٤-يَعْـرِفُ هَـذَا مِـنْ جُـرْنِ هَـذَا وَقَـدْ عَـلا مِـنْهُمُ الهَرِيْـرُ

---

(١)لسان العرب:مادة (روض)

٥-أَنْقُـلُ خَـوفَ الوُقُـوعِ رِجْلِـي فِيهَـا كَمَـا يَنْقُـلُ الـضَّرِيْرُ

٦-جَهَـنَّمٌ لا يُـصَابُ فِيهَـا وَهْـجٌ بَـلِ الكُـلُّ زَمْهَرِيْـرُ

٧-قَـدْ عُرِفَـتْ فَالحَـدِيْثُ عَنْهَـا بِـنَحْسِ أَوْصَـافِهَا يَـسِيْرُ

٨-وكَلَّمَـا جَاءَهَـا زَبُـونٌ قُلْنَـا أَلَـمْ يَـأْتِكُمْ نَـذِيْرُ

التخريج:

١-فوات الوفيات: ٣٠٧/١.

٢-مسالك الأبصار: ٢٥٥/١٦. الأبيات: ٥،١-٦، ٨.

٣-كتاب مسامرة الضيف بمفاخرة الشتاء والصيف: ٤٠. دون عزو.

اختلاف الروايات:

١- في كتاب مسامرة الضيف (ففزّني النعش).

٢- في كتاب مسامرة الضيف (القبول) موضع (القبور) وهو خطأ مطبعي.

٤- في كتاب مسامرة الضيف (تعرف... حسن.... الهدير).

الشرح:

٦- وهج: الوهج: اتقاد النار[١].

٨- قُلْنَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيْرُ: من قوله تعالى عن النار وخطاب الملائكة للعصاة: " تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير "[٢]. ووضع الآية في هذا السياق لا يصلح، فعلى الشاعر اجتناب وضع الآيات في سياقات لا تلائم[٣].

---

(١) المصدر السابق: مادة (وهج).

(٢) سورة الملك: الآية: ٨.

(٣) راجع خزانة الأدب وغاية الأرب: ٤٤٠/٢.

(٢١) وله في الحشيشة (الوافر)

١-إِذَا فُـرِصٌ بَـدَتْ لَـكَ فَانْتَهِزْهَـا ... فَأَعْمَـارُ الـسُّرُورِ بِهَـا قِـصَارُ

٢-وَخُـذْهَا مِـنْ مُعَنْبَـرَةٍ بِلَـونٍ ... كَلَـونِ الآسِ يَلْحَقُهَـا اصْـفِرَارُ

٣-تَطُوفُ عَلَى الكُؤُوسِ بِغَيرِ كَاسٍ ... لَهَـا وَحَيَاتُهَـا الحَـبُّ الـصِّغَارُ

٤-وَوَدِّعْ غَيْرَهَـا إِنْ خِفْـتَ عَـاراً ... فَحَـسْوَةُ غَيْرِهَـا ذُلٌّ وَعَـارُ

٥-فَلَـو أَنَّ الحَـشِيْشَ تَزِيْـدُ فِيْهَـا ... لَنَـالَ بِفَهْمِـهِ الرُّتَـبَ الحِمَـارُ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٨.

(٢٢) قال في الآذريون، وأهل دمشق تسميه (الكركاش): (الكامل)

١-أُنْظُرِ إِلى الكركَاشِ وَهْوَ مُحَدِّقٌ ... كَـالتِّبْرِ مُحْتَـاطٌ عَلَيْـهِ يُـدَارُ

٢-فَكَأَنَّـهُ فَـمُ شَـادِنٍ مُتَبَـسِّمٍ ... مِـنْ فَـوقِ رَأْسِ لِـسَانِهِ دِيْنَـارُ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٨.

الشرح:

١- الكركاش:البابونج ذو الزهرات البيض، هكذا يسميه المصريون[1].

(٢٣) (الطويل)

١-وَمُعْتَدِلٍ قَدْ أَنْصَفَ الحُسْنُ خَلْقَهُ ... وَلَكِنَّـهُ فِـي مَـذْهَبِ الحُـبِّ جَـائِرُ

٢-يُبَـرِّدُ حُزْنِـي خَـدُّهُ وَهْـوَ جَـذْوَةٌ ... وَيَحْـرِقُ قَلْبِـي طَرْفُـهُ وَهْـوَ فَـاتِرُ

(١) تكملة المعاجم العربية:٩/٦٩.

التخريج:

١- المرج النضر:ق ٧٣/أ.

٢- رياض الألباب بمحاسن الآداب:١١٨.

(٢٤) (الخفيف)

١-وَبَـدِيعٍ فِـي الحُـسْنِ مَـا شَـدَّ أَزْرَاَ بِالتَّـدَانِي لَمَّـا عَلَـى البَـدْرِ أَزْرَى

٢-سَـلَّ مِنْ سُـودِ مُقْلَتَيْـهِ عَلَى العُشْـ (م) ـشَاقِ بِيْـضَاً تُجْـرِي المَـدَامِعَ حُمْـرَا

التخريج:

١- صرف العين:٢/٣٣٦

(٢٥) (مجزوء الرجز)

١-ذُو مُقْلَـــــةٍ صَـــــحِيْحَةٍ أَلْحَاظُهَـــــا مِنْكَـــــسِرَةْ

٢-كَأَنَّهَـــــا مِـــــنْ فِعْلِـــــهِ بِـــــصَبِّهَا مُعْتَـــــذِرَةْ

٣-أَوْصَـــــافُهُ كَامِلَـــــةٌ وَفِـــــي الـــــوَرَى مُخْتَـــــصَرَةْ

٤-يَـــــا رَبِّ خُـــــذْ رَقِيْبَـــــهُ فَهْـــــوَ أَشَـــــدُّ العَـــــشَرَةْ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٩.

قافية السين

(٢٦) (الخفيف)

١-كَيْـفَ نَـسْلُو يَـا زَيْـنُ أَوْ نَتَنَاسَـى خُلُقَـاً مِنْـكَ يُطْـرِبُ الجُلاسَـا

٢-لَـسْتُ أَبْكِـي عَلَيـهِ لَكِـنْ عَلَـى نَفْـ (م) ـسِيَ أَبْكِـي فَقَـدْ عَـدِمْتُ النَّاسَـا

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٦.

قافية العين

(٢٧) (الطويل)

١-وَمَعْشُوقَةٍ تَسقِي المُحِبَّ رُضَابَهَا بِلَثْمٍ هَنِيِّ الرَّشْفِ غَيْرِ مُمَنَّعِ

٢-إِذَا اسْتُودِعَتْ رَدَّتْ بِغَيْرِ خِيَانَةٍ وَإِنْ ضُرِبَتْ أَنَّتْ بِغَيْرِ تَوَجُّعِ

٣-مُبَذَّلَةٌ لَمْ تُحْمَ مِنْ لَثْمِ لاثِمٍ وَصَاحِبُهَا فِي غِبْطَةٍ بِالتَّمَتُّعِ

٤-تَجُودُ بِمَا تَحْوِي فَتُحْيِي بِبَذْلِهَا وَتَنْقُلُ مَا تَمْلا وَتَحْفَظُ مَا تَعِي

٥-تُقَبِّلُهَا الأَفْوَاهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَمَا خُصَّ مِنْهَا مَوضِعٌ دُونَ مَوضِعِ

التخريج:

١- فوات الوفيات:١/٣٠٦-٣٠٧.

٢- عقود الجمان: ١/ق٨٨/أ-ق٨٨/ب.

التصحيح:

٢- ورد في عقود الجمان: (بغير خباية) وهو تصحيف.

(٢٨) (الكامل)

١-قَابِلْ مَذَلَّةَ مَنْ أَتَاكَ بِعُذْرِهِ بِالصَّفْحِ إِنَّ العُذْرَ خَيْرُ شَفِيعِ

٢-وَإِذَا غَفَرْتَ فَلا تَشُوبُ حَلاوَةَ الـ (م) ـغُفْرَانِ مِنْكَ مَرَارَةُ التَّقْرِيعِ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٥.

تعليق:

٢- كان الواجب على الشاعر أن يقول:(فلا تشب) لأنه فعل مضارع مجزوم، ولكنه وقع في المخالفة النحوية لإقامة الوزن.

(٢٩) (مجزوء الكامل)

١-رَبِّـــحْ وَخُـــذْ بِنَـــسِيْئَةٍ وَاشْـرَبْ [وكـل] وَامْطـلْ وَدَافِـعْ

٢-فَـأَحَقٌّ مَـا أَكَـلَ المُحَـا (م) لِـي مَـالُ أَرْبَـابِ المَطَـامِعْ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٤.

٢- فوات الوفيات:١/٣٠٧.

اختلاف الروايات:

١- في فوات الوفيات: (اربح).

التصحيح:

١-وورد الشطر الثاني في مسالك الأبصار ناقصا لفظة (وكل).

٢- ضُبطت (مال) في مسالك الأبصار بالفتح ولا وجه له، والصواب ما ورد في فوات الوفيات من ضبطها بالضم على أنها خبر.

قافية الفاء

(٣٠) (السريع)

١-بُحْ بِاسْمِ مَنْ تَهْوَى وَصِفْ مَا جَرَى وَقُـلْ أَنَـا العَـانِي أَنَـا المُـدْنِفُ

٢-فَالعِـشْقُ بَـينَ النَّـاسِ مُـسْتَظْرَفٌ وَالـصَّبْرُ فِـي العَاشِـقِ مُـسْتَطْرَفُ

التخريج:

١- المرج النضر: ق١٧/ب.

قافية القاف

(٣١) (البسيط)

١-لاحَ الهِـلالُ ابْـنُ يَومَيْـهِ فَـأَذْكَرَنِي شُـرْبَ المُدَامَـةِ تُجْلَى مِـنْ يَـدِ السَّاقِي

٢-كَأَنَّـهُ شَـفَقٌ لِلْكَـأْسِ قَـدْ نَقَـصَتْ بِالميـلِ وَالخَمْـرُ شَـفَّافٌ عَلَـى البَـاقِي

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٤. وقال عن النص: "وقوله، وهما في جملة قطعة من قطعه السائرة، وأبياته التي علقت بكل ذاكرة"[1].

٢- فوات الوفيات:١/٣٠٧.

٣-رشف الزلال:٢٠٢.

٤- الكشف والتنبيه: ١٩٦.

٥- عقود الجمان:١/ق٨٨/أ.

اختلاف الروايات:

١- في فوات الوفيات والكشف والتنبيه (فذكّرني... في يد)، وفي رشف الزلال:(فذكّرني)، وفي عقود الجمان: (ابن يومين فذكرني).

٢-في رشف الزلال والكشف والتنبيه: (كأنه شفة....) وفي وعقود الجمان: (شفة... عن).

التصحيح:

٢- في مسالك الأبصار(شفاق)وأثبت ما في غيره ؛ إذ لا معنى لـ(شفّاق)فهي تصحيف

(٣٢) (مجزوء الوافر)

---

(١) مسالك الأبصار:١٦/٢٥٤.

١-تَفَـــــرَّقَ عَقْلُـــــهُ فِرَقَـــــاً كَـــذَاكَ يُـــصَابُ مَـــنْ عَـــشِقَا

٢-وَأَوْدَعَ قَلْبَـــــــهُ حَجَـــــــرَاً مِـــــنَ الوَجَنَـــــاتِ فَاحْتَرَقَـــــا

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/ ٢٥٤.

قافية الكاف

(٣٣) (الخفيف)

١-أَنَـــا عَـــوْنٌ عَلَـــى هَـــلاكِ عِـــدَاكَا زَادَكَ اللّهُ نُـــــصْرَةً وَحَمَاكَـــــا

٢-فَـادْعُنِي فِـي الـوَغَى تَجِـدْنِي صَبُوراً نَافِـــذَ الـــسَّهْمِ فِـــي العُـــلا فَتَّاكَـــا

٣-رَبِّ فِـي الحَـرْبِ نِلْـتُ مَطْلَبَـكَ الْـ (م) أَقْـصَى وَمَـا بِـي مِـنْ قُـدْرةٍ لَولاكَـا

التخريج:

١-مسالك الأبصار:١٦/ ٢٥٣-٢٥٤. قال عن النص:"وقوله في القوس وبذل فيه جهد استطاعته وأجاد في صناعته"[1].

٢- الوافي بالوفيات:١١/ ٢١٩.

اختلاف الروايات:

٢- في الوافي بالوفيات: (العدى).

٣- في الوافي بالوفيات: (بي في) موضع (ربّ في)، وعلى ذلك كتب القاف من (الأقصى) في الشطر الأول.

قافية اللام

(٣٤) (السريع)

١-لَـــولا عُيُـــونُ الرَّشَـــأِ الأَكْحَـــلِ مَـــا وَصَـــلَ الـــسَّهْمُ إِلَـــى مَقْتَلِـــي

(١) المصدر السابق:١٦/ ٢٥٣-٢٥٤.

٢-رَقَّ لِـي العَـاذِلُ مِـنْ لَـوعَتِي فَكَيْـفَ لَـو شَـاهَدَهُ عُـذَّلِي

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٣.

(٣٥) (السريع)

١-وَأَسْـمَرٌ يُخْجِـلُ سُـمْرَ القَنَـا مَعْـسُوله تحمـي بعـساله

٢-يتمنـى خَـالٌ عَلَـى خَـدِّهِ وَافَـةُ العُـشَّاقِ مِـنْ حَالِـهِ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٣.قال معلقا على البيتين:" وقوله في مليح له خال رقم ديباجة خده،وخال أنه هو سبب صدّه، وأتى بلفظة (حاله) هنا تورية حسنة على ابتذالها وكثرة استعمالها"[1].

تعليق:

النص من بحر السريع ويجب في لفظة (أسمر) في الشطر الأول من البيت الأول التنوين للضرورة لتكون من السريع،وإلا خرج الشطر إلى المتقارب، والشطر الأول من البيت الثاني مختل، ولم أستطع إقامته.

(٣٦) (الوافر)

١-عَـذُولٌ لا يَمَـلُّ وَلا يَمِيـلُ وُوَجْـدٌ لا يَقِـلُّ وَلا يقِيْـلُ

٢-وَمَحْبُـوبٌ يَلَـذُّ لَـهُ عَـذَابِي وَإِنْ لَـمْ أَرْضَـهُ فَأَنَـا المَلُـولُ

٣-فَجِسْمِي مِثْـلُ مَوْثِقِـهِ ضَـعِيْفٌ وَلَيْلِـي مِثْـلُ مَوْعِـدِهِ طَوِيْـلُ

٤-يَمِيْـلُ عَلَـيّ كُـلَّ المَيْـلَ ظُلْمَـاً وَبَعْـضُ البَعْضِ [وُدٌّ] لا يَمِيْـلُ

(١) المصدر السابق:١٦/٢٥٣.

٥–أَرَاقَ دَمِـــي بِنَـــاظِرِهِ وَأَلْـــوَى ألا يَرْضَـــى وَقَـــدْ رَضِـــي القَتِيْـــلُ

التخريج:

١–فوات الوفيات:١/٣٠٨.

٢– عقود الجمان:١/ق٨٨/ب.

التصحيح:

٤– في فوات الوفيات: (ودي لا يميل)، وأثبت ما يقتضيه المعنى، وما أراه صحيحا.

(٣٧) (مجزوء الوافر)

١– أَلَـــذُّ العِـــشْقِ مَـــا قَـــتَلا وَأَشْـــقَى النَّـــاسِ مَـــنْ عَـــذَلا

٢– إِذَا جَـــارَ الحَبِيْـــبُ عَلَـــى مُحِبِّيْـــهِ فَقَـــدْ عَـــدَلا

٣– أُحَـــاوِلُ أَنْ يُقَـــالَ قَـــضَى وَأَحْـــذَرُ أَنْ يُقَـــالَ سَـــلا

٤– وَيُمْكِـــنُ أَنْ أَمُـــوتَ جَـــوًى وَأَمَّـــا أَنْ أَحُـــولَ فَـــلا

٥– وَبِـــي قَمَـــرٌ يُقَـــامِرُنِي عَلَـــى اللحَظَـــاتِ إِنْ غَفَـــلا

٦– فَمَـــا لاحَظْتُـــهُ إِلا تَـــضَرَّجَ خَـــدُّهُ خَجَـــلا

٧– وَإِنْ طَالَبْتُـــهُ بِالعَـــدْ (م) لِ فِـــي حُكْـــمِ الهَـــوَى [عَـــذَلا]

التخريج:

١– فوات الوفيات:٣/٣٠٥.

٢–عقود الجمان:١/ق٨٧/ب.

اختلاف الروايات:

٧– في عقود الجمان (بالعذل) موضع (بالعدل).

التصحيح:

٧- في فوات الوفيات (عدلا) والصواب والذي يقتضيه المعنى (عذلا)،وهو ما ورد في عقود الجمان وأثبتّه.

(٣٨) (الوافر)

١-أُغَايِظُـــهُ لِيُعْـــرِضَ بِـــالتَّجَنِّي فَيَحْلُـــولِـــي إِذَا أَبْـــدَى الـــدَّلالا

٢-وَإِنْ عَـرَفَ الفَتَـى مِقْـدَارَ شَـيْءٍ عَزِيْـــزٍ مِـــنْ بِـــضَاعَتِهِ تَغَـــالَى

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/ ٢٥٥.

قافية الميم

(٣٩) (البسيط)

١-وَذَاتِ رَقْـــصٍ وَرَهْـــجٍ فِـــي تَمَايُلِهَـــا مَنِيْعَـــةُ الوَصْـــلِ مِـــنْ ضَـــمٍّ وَمُلْتَـــزَمِ

٢-بَيْضَاءُ حَمْرَاءُ مِثْلُ الشَّمْسِ طَلْعَتُهَا سُـــوْدٌ ذَوَائِبُهَـــا مِـــنْ أَنْفَـــعِ الخَـــدَمِ

٣-لَهَـــا أَبٌ وَلَهَـــا أُمٌّ إِذَا ازْدَوَجَـــا جَاءَتْ عَلَى الفَورِ تَبْغِي الأَكْلَ بِالنَّهَمِ

٤-لَـوْ أُطْعِمَـتْ كُـلَّ مَـا فِـي الأَرْضِ مَـا حَتَّـى إِذَا سُـقِيَتْ عَـادَتْ إِلَـى العَـدَمِ

التخريج:

١-تاريخ الإسلام: ٥٠ / ٣٨٢-٣٨٣.

(٤٠) (الخفيف)

١-أَنَـا عَـوْنٌ عَلَـى بُلُـوغِ المَـرَامِ وَلِـيَ اسْـمٌ بِـالعَوْنِ وَالنَّفْـعِ سَـامِ

٢-أَنَـا بِـي يُتَّقَـى الحَرِيْـرُ مِـنَ اللبْـ (م) ـــسِ وَلَبْـسِي فِـي غَايَـةِ الإِبْهَـامِ

التخريج:

١- الوافي بالوفيات:١١/ ٢١٨.

(٤١) (مجزوء المتقارب)

١-وَثَاكِلَـــــــةٍ فَارَقَـــــــتْ مَـــا آلَـــفَ مِـــنْ رَسْـــمِهَا

٢-تَـــــدُورُ عَلَـــــى قَلْبِهَـــــا وَتَبْكِـــــي عَلَـــــى جِـــــسْمِهَا

التخريج:

١- تاريخ الإسلام: ٥٠ / ٣٨٣.

٢- حسن المحاضرة:٢/ ٣٧١،دون عزو.

اختلاف الروايات:

١- في حسن المحاضرة:(وناعورة...بواكي من جنسها)موضع (وثاكلة...مَا آلَفَ مِنْ رسمها).

٢- في حسن المحاضرة: (نفسها) موضع(جسمها).

(٤٢) (الطويل)

١-أَبِيْتُ عَلَى جَمْرِ الغَضَا مُتَمَلمِلا سَلِيْم هَوَى مُلْقَى وَأَنْتَ سَلِيْمُ

٢-دَعَانِي إِلَيْكَ الحُبُّ وَالقَلْبُ فَارِغٌ وَوُدُّكَ عَذْبٌ وَالوَاحِظُ هَيْمُ

٣-أَيَجْمُلُ يَا حُلْوَ الشَّمَائِلِ أَنَّنِي أَمُوتُ مِنَ البَلْوَى وَأَنْتَ عَلِيْمُ

٤-لَكَ العُمْرُ سَلْوَانِي وَنَومِي تَوَفِّيَاً وَأَكْبَرُ إِثْمٍ أَنْ يُهَانَ يَتِيْمُ

٥-يَمِيْنٌ بِلَذَّاتِ العِتَابِ وَأَنَّنِي لَذُو قَسَمٍ لَوْ تَسْمَعُونَ عَظِيْمُ

٦-نُحُولِي وَوَجْدِي وَالتَّهَتُّكُ فِي الهَوَى وَإِتْلافُ رُوحِي فِي هَوَاكِ نَعِيْمُ

٧-وَمِنْ أَعْجَبِ الأَشْيَاءِ صَدُّكَ وَالذِي يُزِيْلُ الجَوَى سَهْلٌ وَأَنْتَ كَرِيمُ

التخريج:

١- تاريخ الإسلام: ٥٠ / ٣٨٢.

الشرح:

٢- هيم: الهيم: جمع هائم وهو العطشان[١].

٥- لَذُو قَسَمٍ لَوْ تَسْمَعُونَ عَظِيْمُ، من قوله تعالى: (وإنه لقسم لو تعلمون عظيم)[٢].

(٤٣) (الكامل)

١-لَكَ بَينَ حُزْنِي وَالسُّرُورِ مُقَامُ ... فَلِذَاكَ أُعْذَرُ فِي الهَوَى وَأُلامُ

٢-وَلَكَ السُّرَى بَينَ الرُّقَادِ وَيَقْظَتِي ... فَالوَجْدُ لا فِكْرٌ وَلا أَحْلامُ

٣-يَا حَيْرَةَ العُشَّاقِ فِي سُبُلِ الهَوَى ... إِذْ لَيسَ يُدْرَكُ عِلْمُهُ فَيُرَامُ

٤-كَتَبَ الغَرَامُ عَلَى صَحِيْفَةِ خَدِّهِ ... مُتْ عَاشِقاً فَلْتَتْعَبِ اللوَّامُ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٢.

(٤٤) (الطويل)

١-تَحَمَّلْتُ فِيْكَ السُّقْمَ حَتَّى رِحَمْتَنِي ... فَحَاكَيْتَ حَالِي وَالتَّوَجُّعُ مُسْقِمُ

٢-وَأَحْرَقْتَ قَلْبِي بِالجَفَا وَسَكَنْتَهُ ... فَلا غَرْوَ إِنْ فَاحَتْ عَلَيْكَ جَهَنَّمُ

٣-وَمُذْ غَاضَ مَا اسْتَوْدَعْتُ فِي الخَدِّ مِنْ ... بَكَيْتُ بِهِ إِلا فَمِنْ أَيْنَ لِي دَمُ

(١) لسان العرب: مادة (هيم).

(٢) سورة الواقعة:الآية: ٧٦.

التخريج:

١-مسالك الأبصار:١٦/٢٥٣.

قافية النون

(٤٥) (المنسرح)

١-نَفْسُ الخَسِيْسِ البَخِيْلِ كَامِنَةٌ فِيهِ وَلَوْ حَازَ مُلْكَ قَارُونِ

٢-يُعْطِي وَيُقْرِي وَفِي مَخَايِلِهِ مَنٌّ شَحِيْحٍ وَكَظْمُ مَغْبُونِ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٥.

(٤٦) وقال في المائدة وهي الخونجاة:

(مخلع البسيط)

١-وَذَاتِ أَصْلٍ لَهَا زَكِيٌّ يَصْلُحُ بَينَ المُغَاضِبِيْنِ

٢-تَسْعَى عَلَى الرَّأسِ إِنْ أَتَتْنَا طَوراً وَطَوراً عَلَى اليَدَيْنِ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٣.

(٤٧) (المديد)

١-أَيُّهَا الحَادِي أَقِمْ نَفْساً فَلَعَمْرِي فِيْكَ إِحْسَانُ

٢-إِسْأَلِ الأَحْبَابَ أَنْ يَعِدُوا عَوْدَةً فَالقَومُ قَدْ لانُوا

٣-رَحَلُوا وَالقَلْبُ بَيْنَهُمُ يَتَوَارَى وَهْوَ رَجْلانُ

٤-خِيْفَةً مِمَّنْ يَهِيْمُ بِهِمْ كُلٌّ مَنْ فِي الرَّكْبِ غَيْرَانُ

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٦.

الشرح:

٢- يجب قطع همزة (اسأل) ليستقيم الوزن.

(٤٨) (البسيط)

١-تَحَكَّمَتْ بَعْدَكُمْ أَيْدِي النَّوَى فِينَا ... فَالشَّوقُ يَنْشُرُنَا وَالوَجْدُ يَطْوِينَا

٢-لا نَطْمَئِنُّ إِلى حَالٍ نُحَاوِلُهَا ... مِنَ البَقَاءِ وَلا الأَشْوَاقُ تُفْنِينَا

٣-لَمْ يَقْدَحِ البَيْنُ عَنْكُمْ فِي مَوَدَّتِنَا ... أَوْ فِي مَوَدَّتِكُمْ حَتَّى تَسَلَّيْنَا

٤-تَاللهِ مَا كَتَبَ اللوَّامُ تَسْلِيَةً ... إِلا وَكُنَّا لَهَا بِالدَّمْعِ مَاحِينَا

٥-لَمْ نَتَّخِذْ حُبَّكُمْ دَيْناً تُطَالِبُنَا ... بِهِ النَّوَى بَلْ تَخِذْنَا حُبَّكُمْ دِينَا

٦-كَاسِيْنَ لِلسُّقْمِ مِنْ فَرْطِ الضَّنَى ... تَزْهُو وَأَطْمَارِ صَبْرٍ لا تُوَارِينَا

٧-أَتْعَبْتُمُ بِتَجَافِيكُمْ أَصَادِقَنَا ... حُزْنَاً عَلَيْنَا وَأَشْمَتُّمْ أَعَادِينَا

٨-تُنْشِي بَوَارِقُ ذِكْرَاكُمْ لَنَا سُحُباً ... مِنَ الدُّمُوعِ فَنَظْمَا حِينَ تَسْقِينَا

٩-كُنَّا بِقُرْبِكُمُ لا شَيْءَ يُسْخِطُنَا ... وَاليَومَ بَعْدَكُمُ لا شَيْءَ يُرْضِينَا

١٠-يَا رَاكِدَ الرِّيْحِ هُبِّي فَانْقُلِي جُمَلا ... عَنَّا تُفَصِّلُهَا الأَفْهَامُ تَبْيِينَا

١١-أَنْتُمْ عَلَى كُلِّ مَا يَبْدُو أَحِبَّتُنَا ... وَنَحْنُ فِي كُلِّ مَا تَرْضَونَ رَاضُونَا

١٢-نُدِيْرُ كَاسَاتِ ذِكْرَاكُمْ فَتُسْكِرُنَا ... وَالشَّوقُ مُطْرِبُنَا وَالفِكْرُ سَاقِينَا

١٣-لا نُعْتِبُ البَيْنَ إِنْ جَلَّتْ مَصَائِبُنَا ... مِنْ بَعْدِكُمْ فَلَقَدْ رَقَّتْ حَوَاشِينَا

١٤-لا صَدَّقَتْ خَوفَنَا الأَيَّامُ مِنْ حَذَرٍ ... مِنَّا وَلا كَذَّبَتْ فِيكُمْ أَمَانِينَا

التخريج:

١- المرج النضر: ق١٢٢/أ-ب.

الشرح:

١- تَحَكَّمَتْ بَعْدَكُمْ أَيْدِي النَّوَى فِينَا،

هذا القول أصل في قول صلاح الدين الصفدي فيما بعد:

تحكّمت بعدكم أيدي النوى فينا وقد أقامت بنادينا تنادينا[١]

٦- أَطْمَار: الأطمار: جمع طمر وهو الثوب البالي[٢].

(٤٩)

أورد شهاب الدين العمري ما يلي"وحُكِي أنه كان يعهد غلاما مصونا ذا جمال رائق، وكمال فائق، وحسن يعذر به الوامق، وانجذاب يطمع بمثله العاشق،وكان يعهده يجرح قلبه ولا يكلّمه، ويروي نظره منه ولا يطفأ تضرّمه،فمرّ به وقد تمادى عليه زمان في حانوت معلّمه،فمذ رآه افترّ له بمبسمه،فأراد أن يجلس إليه فأشارت إليه ألا يفعل فعلق قلبه برحم إيمائه،وقوي طمعه في الوصول إلى نجم سمائه،وكان الغلام قد خاف معلّمه لأنه كان به مفتونا لا يكفّ عنه نظرا،ولا يبصر غيره ولا يرى،وكان المعلم وهو الذي راض جامح ذلك الغلام،وعلّمه أن يرمي بطرفه تلك السهام،فانصرف عنه وهو يقول"[٣]:

(المنسرح)

١-أَقْصِدُ حَانُوتَهُ فَيَغْمِزُنِي أَنْ لا تَقِفْ عِنْدَنَا لِتَهْتِكَنَا

٢-فَإِنَّ هَذَا مُعَلِّمِي رَجُلٌ قَدْ لاطَ قِسْطَاً مِنْ عُمْرِهِ وزنى

٣-لا جَمَّلَ اللهُ مَنْ مُعَلِّمُهُ بِالسَّتْرِ عِرْقَاً إِنْ مَاتَ أَوْ دُفِنَا

(١) تمام المتون. خليل الصفدي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم:١٣. المكتبة العصرية. دط. صيدا. بيروت.

(٢) لسان العرب: مادة (طمر).

(٣) مسالك الأبصار:١٦/٢٥٦-٢٥٧.

٤-عَلَّمَــهُ صَــنْعَةً يَعِــيْشُ بِهَــا مَعْــهُ وَأُخْــرَى بِهَــا أَمُــوتُ أَنَــا

التخريج:

١- مسالك الأبصار:١٦/٢٥٧.

٢- الوافي بالوفيات:١١/٢٢٠.

اختلاف الروايات:

١- في الوافي بالوفيات: (فيغمرني).

٣- في الوافي بالوفيات: (إن عاش).

الشرح:

قال العمري:"قلت: وقد سكن (مَعْهُ) في هذا البيت وهو معيب وكان شيخنا شهاب الدين محمود رحمه الله يقول: قلّ أن نهضت قافية مقيّدة أو عُمّر بيت سُكِّنت فيه (مَعْ).

قلت وفي قول شيخنا هذا مطلقا نظر، و(مع) الساكنة مع غير ضمير أخف منها ساكنة مع الضمير."[1]

وقال الصفدي "قلت: سكّن الفاء من (يقف) وهي مفتوحة ولهذا لحن وسكّن العين من (معه) واللغة الفصحى تحريكها"[2]

(٥٠)

وقال على طريقة الصوفية والتهكم بهم:

(الرمل)

١-مُــتُّ فِــي عِــشْقِي وَمَعْــشُوقِي أَنَــا فَفُــؤَادِي مِــنْ فِرَاقِــي فِــي عَنَــا

٢-غِبْــتُ عَنِّــي فَمَتَــى أَجْمَعُنِــي أَنَــا مِــنْ وَجْــدِيَ مِنِّــي فِــي فَنَــا

٣-أَيُّهَــا الــسَّامِعُ تَــدْرِي مَــا الــذِي قُلْــــــتُ؟ وَاللهِ وَلَا أَدْرِي أَنَــــــا

(١) مسالك الأبصار:١٦/٢٥٧.

(٢)الوافي بالوفيات:١١/٢٢٠.

التخريج:

١– فوات الوفيات:١/ ٣٠٥.

٢–الغيث المسجم[1]:١/ ١٩٧.

٣–عقود الجمان:١/ق٨٧/ب.

٤– المسلك السهل: ١٨٥.

اختلاف الروايات:

١– في المسلك السهل: عشقٍ.

٣– في الغيث المسجم: (والله لا أدري) دون الواو قبل (لا)، وبدونها يصبح البيت كسيرا.

(٥١) (الخفيف)

١–وَعَـــدَتْ زَوْرَةً إِذَا الليـــلُ جَنَّـــا فَتَجَـــافَى الكَـــرَى جُفُـــونَ المُعَنَّـــى

٢–وَغَـــدَا بَـــينَ خَوفِـــهِ وَالـــدُّجَى هَلْـــ (م) لَ إِلَيـــهِ الـــصَّبَاحَ أَوْ هِـــيَ أَدْنَـــى

التخريج:

١– مسالك الأبصار:١٦/ ٢٥٩.

قافية الهاء

(٥٢) (السريع)

١–لَمَّـــا بَـــدَا الـــشَّعْرُ عَلَـــى سَـــالِفَيْهِ سَـــعَى بِـــهِ مَـــنْ كَـــانَ يَـــسْعَى إِلَيـــهِ

٢–مَـــا عَايَنَـــتْ مِـــنْ قَبْلِـــهِ مُقْلَتِـــي بَـــدْراً عَـــرَاهُ الـــنَّقْصُ مِـــنْ جَانِبَيْـــهِ

التخريج:

١– مسالك الأبصار:١٦/ ٢٥٧.

٢– الوافي بالوفيات:١١/ ٢١٩.

---

(١) كتب اسم الشاعر هكذا: أمين الدين الحوبائي، وهو تحريف ظاهر.

٣- رشف الزلال: ١٨٢.

اختلاف الروايات:

١- في رشف الزلال:(سعى إلى).

الشرح:

١- سَالِفَيْهِ: السالفة: صفحة العنق عند معلّق القرط[١].

قافية الياء (٥٣)

١-وَقَـــالَ لِـــي نَـــرْجِسُ أَحْدَاقِـــهِ حِـــينَ تَجْنِـــي بِالـــسَّمْعِ قَـــولا شَـــهِيّا

٢-الـــوَرْدُ عَضَّـــضَهُ وَالزَّهْـــرُ قَبَّلَـــهُ وَالبَـــانُ عَانَقَـــهُ وَالآسُ خَرْطَمَـــهُ

التخريج:

١- التذكرة الصفدية: ٢٤/ق٥٧/أ.

الشرح:

٢- خرطمه: ضرب خرطومه[٢].

تعليق:

هكذا ورد النص، لكل بيت روي، ولكل بيت وزن، ولست أُخلي النساخ من التلفيق، فالبيت الأول شطره الأول من السريع والثاني من الخفيف، والبيت الثاني كله من البسيط.

الأوزان المستحدثة:

(١) (الدوبيت)

١-يمـــشي مرحـــا بتيهـــه والعجـــب كـــالريم إذا رام لحـــاق الـــسرب

٢-مـا يـسرع فـي المـشية إلا حـذرا أن ترسـم عينـي شخـصه فـي قلبـي

(١) لسان العرب: مادة (سلف).

(٢) المعجم الرائد: خرطم.

التخريج:

١– فوات الوفيات:١/٣٠٨.

٢– الوافي بالوفيات: ١١/٢١٨.

(٢) (الدوبيت)

١–أفارقه وأقول اني قد انسليت ورحت قلبي وزال الهم واتخليت

٣–واذكر مساويه في حقي إذا توليت وإذا رجع جا نسيت الكل وانحليت

التخريج:

١– فوات الوفيات:١/٣٠٨.

(٣) (الدوبيت)

١–زارت سحرا تراقب السّمارا رعيا وتراعي بالبيوت النارا

٢–بالمهجة أفدي خاطرا عنّ لها حتى ركبت من اجلي الأخطارا

التخريج:

١– فوات الوفيات:١/٣٠٨.

٢– الوافي بالوفيات: ١١/٢١٨.

(٤) (الدوبيت)

١–جاءت سحرا تشق بحر كالطيف توارت في ظلال الخلس

٢–ما أطيب ما سمعت من لا تسأل ما لاقيته من حرسي

التخريج:

١– الوافي بالوفيات: ١١/٢١٨.

٢– المنهل الصافي: ٥/٣٥

(٥) (الدوبيت)

١–في وجنته من مهج العشّاقِ ما قام دليله على الإهراقِ

٢–والسالف قد دبّ على جمرتها فالورد يرى من خلل الأوراق

التخريج:

١– فوات الوفيات:١/ ٣٠٩.

٢– الوافي بالوفيات: ١١/ ٢١٨.

(٦)

(المواليا)

١–تجي تقف وتفت الورد من خديك وتلزمو لفؤادي تعصرو بايديك

٢–حيرتني في امتثال الأمر من عينيك تقل تعال وفيها شي يقول ليتك ليك

التخريج:

١– صرف العين:٢/ ٦

(٧) (الدوبيت)

١–لا أستمع الحديث من غيركمُ من لذة فكري واشتغالي بكم

٢–ألوي نظري كأنني أفهمه من قائله وخاطري عندكم

التخريج:

١– فوات الوفيات:١/ ٣٠٨.

٢– الوافي بالوفيات: ١١/ ٢١٨.

٣– الغيث المسجم:١/ ٣١٦.

٤–مختصر شرح لامية العجم:١٦٠.

٥– المقصد الأتم في شرح لامية العجم:١٤٢.

٦– قطر الغيث المسجم:١٣١–١٣٢.

اختلاف الروايات:

١- في الغيث المسجم والمقصد الأتم في شرح لامية العجم وقطر الغيث المسجم: (عن غيركم).

الشرح:

معنى البيتين مأخوذ من قول مجنون ليلى[١]:

وشغلت عن فهم الحديث سوى ... ما كان منك وحبكم شغلي

وأديم نحو محدّثي ليرى ... أن قد فهمت وعندكم عقلي[٢]

(٨)

(الدوبيت)

١-العين من الهجران في حبك عين ... قد غادرها البكاء من بعدك عين

٢-والدمع على خلاف ما تعهده ... لم يبق له لفرط أشواقي عين

التخريج:

١-صرف العين:٢/١٣٠.

ما نُسب لجوبان القواس ولغيره:

(١) (مخلع البسيط)

١-مَظَاهِرُ الحَقِّ لا تُعَدُّ ... وَالحَقُّ فِيْهَا فَلا يُحَدُّ

٢-فَبَاطِنٌ لا يَكَادُ يَخْفَى ... وَظَاهِرٌ لا يَكَادُ يَبْدُو

(١) أشار إلى ذلك مختصر شرح لامية العجم:١٦٠، والمقصد الأتم في شرح لامية العجم:١٤٢.

(٢) ديوان مجنون ليلى. جمع وتحقيق وشرح عبد الستار فراج:١٨٢.نشر مكتبة مصر. دط. دت. مصر. والرواية في مختصر شرح لامية العجم والمقصد الأتم في شرح لامية العجم الديوان بـ(منكم) موضع (منك) في البيت الأول وبها ينكسر الوزن، وبـ(نظري) موضع (ليرى).

٣-إِنْ بَطَـــنَ العَبْـــدُ فَهْـــوَ... أَوْ ظَهَـــرَ... فَهْـــوَ عَبْـــدُ[1]

٤-فَعَـيْنُ كُـلِّ عَـيْنٍ زل وُجُـوداً قَـــبْضٌ وَبَـــسْطٌ أَخْـــذٌ وَرَدُّ

التخريج:

١- الوافي بالوفيات:١١/ ٢١٩، نسبه لجوبان.

٢- صريح النصائح وتمييز الصالح من الطالح:٧٦، لابن العربي.

اختلاف الروايات:

١. في صريح النصائح وتمييز الصالح من الطالح: (فيه لا).

٢- في صريح النصائح وتمييز الصالح من الطالح: فعين كن زل وجود حق. والنص هنا لمحيي الدين ابن عربي، وقال المؤلف جازما:"كما قال محيي الدين ابن العربي، وهو الصحيح أنها ليست لغيره " ٧٦.

وقد راجعت ديوان ابن عربي ولم أجد النص،ووجدت أبياتا ربما تمثل جزءا منه، هي:

البـــدر فـــي المحـــو لا يجـــارى وفـــــي تناهيـــــه لا يحـــــدّ

صـــحّ لـــه النـــور بعـــد محـــو ثـــــمّ إليـــــه يعـــــود بعـــــد

ســـــرائر ســـــرّها ثـــــلاث ربّ مليـــــك والله فـــــرد

فـــي المحـــو صـــحّت لـــه فأثنـــت عليـــــه لمـــــا أتـــــاه يعـــــدو[2]

الترجيح:

النص ليس لجوبان ولا يشابه أسلوبه، وفي إعلان ابن أبي حجلة حجة قوية جدا على أن النص ليس لجوبان، فهو على طريقة ابن عربي،ويؤيد ذلك نسبة النواجي النص لابن عربي.

---

(١) مكان النقط حذفته، وهو موجود في مصدري التخريج.

(٢) ديوان ابن عربي. شرحه أحمد حسن بسج:١٥.دار الكتب العلمية.ط١. ١٤١٦هـ ١٩٩٦م. بيروت. لبنان.

(٢) وقال في شبّابة: (الوافر)

١-وَنَاطِقَـــةٍ بِـــأَفْوَاهٍ ثَمَـــانٍ تَمِيْـــلُ بِعَقْـــلِ ذِي اللُّـــبِّ العَفِيْـــفِ

٢-لِكُـــلِّ فَـــمٍ لِـــسَانٌ مُـــسْتَعَارٌ يُخَـــالِفُ بَـــينَ تَقْطِيْـــعِ الحُـــرُوفِ

٣-تُخَاطِبُنَـــا بِلَفْـــظٍ لا يَعِيْـــهِ سِـــوَى مَـــنْ كَـــانَ ذَا طَبْـــعٍ لَطِيْـــفِ

٤-فَـــضِيْحَةُ عَاشِـــقٍ وَنَـــدِيْمُ رَاعٍ وَهَيْبَـــةُ مَوْكِـــبٍ وَمُـــدَامُ صَـــوفِي

التخريج:

١-أعيان العصر:٣/١٢٨.منسوب فيه لعبد القاهر بن محمد الشافعي، وقال الصفدي:"وأنشدني لنفسه في شبابة أي: عبد القاهر بن محمد ، وقد وجدتها فيما بعد في (ديوان جوبان القواس)بخطه") وجوبان أسبق زمنا مما يدل على أن النص له، فبين وفاة الرجلين (٦٠) سنة.

٢- عقود الجمان:١/ق٨٨/أ. منسوب فيه لجوبان.

٣- نسمة السحر:٣/٣٨٣. منسوب فيه لجوبان.

اختلاف الروايات:

١- في نسمة السحر: (بقلب... اللطيف).

٢- في نسمة السحر: (طبع ظريف).

الترجيح:

أرى ما سبق دالا على أن النص لجوبان.

(٣) (الكامل)

١-أُصْغِي إِلَى قَوْلِ الوُشَاةِ بِجُمْلَتِي مُـــسْتَفْهِماً عَنْـــهُ بِغَيْـــرِ مَـــلالِ

٢-لِتَلَقُّطِي زَهَرَاتِ وَرْدِ حَدِيْثِكُمْ مِـنْ بَـينِ شَـوْكِ مَلامَـةِ العُـذَّالِ

التخريج:

الكتب التي نسبت النص لجوبان القواس هي:

١- فوات الوفيات:١/ ٣٠٥.

٢- الغيث المسجم:١/ ٣٢٠.

٣- ديوان الصبابة: ١٦٩.

٤-عقود الجمان:١/ق٨٧/ب.

٥- المرج النضر:ق ٥٢/أ.

٦- رياض الألباب بمحاسن الآداب: ٨٩.

٧- أنوار الربيع: ١/ ١٢٣.

٨- شفاء القلب الجريح بشرح بردة المديح: ٦٤.

الكتب التي نسبت النص لمجد الدين الإربلي:

١- خزانة الأدب: ١/ ١١٩.

٢- مستوفى الدواوين:٢/ ٢٥٩.

٣- البديعية وشرحها (الفتح المبين في مدح الأمين):٤٧.

٤- معاهد التنصيص:١/ ٤٣٦.

٥- سرح العيون بشرح ما في النبات من الفنون:٢٣٨.

اختلاف الروايات:

١- في الغيث المسجم والمرج النضر ورياض الألباب بمحاسن الآداب ومستوفى الدواوين وشفاء القلب الجريح بشرح بردة المديح: (العذول... منه)، وفي ديوان الصبابة،وفي خزانة الأدب والبديعية وشرحها (الفتح المبين في مدح الأمين) ومعاهد التنصيص وسرح العيون بشرح ما في النبات من الفنون:(العذول.... عنكم)، وفي أنوار الربيع: (مستفهما عنكم).

٢– في شرح البديعية:(سلامة العذال)، وفي سرح العيون بشرح ما في النبات من الفنون: (لتلقطي ورد حديثكم).

التصحيح:

٢–في شرح البديعية:(سلامة العذال) وهو تحريف،وفي سرح العيون بشرح ما في النبات من الفنون: (لتلقطي ورد حديثكم)، وفيه نقص (زهرات).

الشرح:

قال ابن أبي حجلة بعد ذكر البيتين:"هذا هو العاشق،والمحب الوامق، ألا تراه كيف أصغى

إلى عذوله الفاعل الصانع، وجنى من عذله النحل ممزوجا بماء الوقائع، فهل في هذا المقام من الإثبات، كما قال أبو الشيص من أبيات:

أجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوّم[1]

وذكر تقليد جوبان في بيتيه السابقين قولَ أبي الشيص صاحبُ شفاء القلب الجريح بشرح بردة المديح[2].

* * *

(١)ديوان الصبابة:١٦٩، والبيت في ديوان أبي الشيص وأخباره.صنعة عبد الله الجبوري. المكتب الإسلامي. ط١. ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م. بيروت. دمشق.

(٢) شفاء القلب الجريح بشرح بردة المديح:٦٤.

المصادر والمراجع:

أولا: القرآن الكريم.

ثانيا: المخطوطات:

–التذكرة الصفدية. خليل الصفدي. مخطوطة مصورة في مكتبة الأمير سلطان بجامعة الإمام. تحت رقم (١٠١٣/ف).

–الجوهر السني في شرح بديعية الصفي.عبدالغني بن أحمد بن عبدالقادر الرافعي البيساري. مخطوطة في مكتبة الأمير سلمان.رقم التصنيف (٨١٩,٦ ج ر) والرقم العام(٣٢١٨ ر).

–عقود الجمان. محمد الزركشي. نسخة مصورة في مكتبة الأمير سلمان تحت الرقم (١٨٨)ص.

–المرج النضر والأرج العطر. جلال الدين السيوطي. نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تحت الرقم (٣٣٨٥)فب.

ثالثا: المطبوعات:

– أعيان العصر وأعوان النصر. خليل الصفدي. تحقيق د. علي أبي زيد وآخرين. دار الفكر.ط١. ١٤١٨هـ دمشق.

– أنوار الربيع في أنواع البديع.ابن معصوم. تحقيق شاكر هادي شكر. ط١.مطبعة النعمان. ١٣٨٨هـ.

–البديعية وشرحها (الفتح المبين في مدح الأمين). عائشة الباعونية. تحقيق د. عادل العزاوي ود. عباس ثابت. دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع. ط١. ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م. دمشق.

– تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام.الذهبي.تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري. نشر دار الكتاب العربي.د.ت. بيروت. لبنان.

– تكملة المعاجم العربية. رينهات دوزي. ترجمة د.محمد سليم النعيمي. منشورات وزارة الثقافة والإعلام. ١٩٨٢م. الجمهورية العراقية.

– تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون. خليل الصفدي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية.دط. صيدا. بيروت.

– حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة. السيوطي. وضع حواشيه خليل المنصور. دار الكتب العلمية. ط١. ١٤١٨هـ ١٩٩٧م بيروت.

– حلبة الكميت. شمس الدين النواجي . المكتبة العلائية. ١٣٥٧هـ ١٩٣٨م.

– خزانة الأدب وغاية الأرب. ابن حجة الحموي. قدم له وضبطه وشرحه ووضع فهارسه د. صلاح الدين الهواري. المكتبة العصرية.ط١. ١٤٢٦هـ ٢٠٠٦م. صيدا. بيروت.

–الدليل الشافي على المنهل الصافي. لابن تغري بردي الحنفي.حقّقه وقدّم له فهيم محمد شلتوت. مكتبة الخانجي. دط. دت.القاهرة.

–ديوان أبي الشيص وأخباره.صنعة عبد الله الجبوري. المكتب الإسلامي. ط١. ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م. بيروت. دمشق.

– ديوان الصبابة. ابن أبي حجلة التلمساني.تقديم وتحقيق وتعليق د.محمد زغلول سلام.دار زمورة.د ط. ٢٠١١م. تلمسان. الجزائر.

–ديوان ابن عربي. شرحه أحمد حسن بسج.دار الكتب العلمية.ط١. ١٤١٦هـ ١٩٩٦م. بيروت. لبنان.

–ديوان مجنون ليلى. جمع وتحقيق وشرح عبد الستار فراج.نشر مكتبة مصر. دط. دت. مصر.

– ديوان مجير الدين بن تميم. حققه هلال ناجي ود.ناظم رشيد. عالم الكتب. ط١. ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م. بيروت.

–رشف الزلال في وصف الهلال. صلاح الدين الصفدي. تحقيق أحمد بن عبد العزيز الربعي. مكتبة الرشد ناشرون.ط١. ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م. الرياض. المملكة العربية السعودية.

–رياض الألباب بمحاسن الآداب.السيوطي. دراسة وتحقيق د. يحيى الجبوري.دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.ط١. ٢٠١٣م – ٢٠١٤م.عمان. الأردن.

–سرح العيون بشرح ما في النبات من الفنون. عبد الرؤوف المناوي. تحقيق د. عبد الحميد صالح حمدان. المكتبة الأزهرية للتراث. الجزيرة للنشر والتوزيع.

– سفينة الملك ونفيسة الفلك.محمد بن إسماعيل بن عمر شهاب الدين. مصورة عن المخطوطة.

– سكردان السلطان. ابن أبي حجلة. تحقيق د. علي محمد عمر.دار زمورة. ط١.٢٠١١م. الجزائر.

–شفاء القلب الجريح بشرح بردة المديح.محمد الطاهر ابن عاشور. علق عليه حفيده محمد الطاهر ابن عاشور.تقديم ومراجعة عبد الوهاب الدخلي وجمال الدين دراويل. إنجاز دار الجنوب للنشر والتوزيع.وزارة الثقافة والمحافظة على التراث. ٢٠٠٨م. تونس.

–صرف العين. خليل الصفدي. حقّقه ودرسه د. محمد عبد المجيد لاشين. دار الآفاق العربية ط ١٤٢٥هـ ٢٠٠٥م القاهرة.

– صريح النصائح وتمييز الصالح من الطالح. ابن أبي حجلة التلمساني. تحقيق أبي عبد الله عزّت عبد الرحمن السلفي المتطبّب. دار زمورة. الجزائر.٢٠١١م.

–الغيث المسجم في شرح لامية العجم. خليل الصفدي. قدّم له وضبطه وشرحه ووضع فهارسه د. صلاح الدين الهوّاري.ط١. ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م.المكتبة العصرية.صيدا.بيروت. لبنان.

–فوات الوفيات والذيل عليها.محمد الكتبي.تحقيق د. إحسان عباس.دار صادر. د.ت. بيروت.

–قطر الغيث المسجم على لاميّة العجم. عبد الرحمن الشافعي العلواني الطبيب.(على هامش نفحات الأزهار) نشر عالم الكتب.د.ط. بيروت ومكتبة المتنبي بالقاهرة.

–كتاب مسامرة الضيف بمفاخرة الشتاء والصيف. أبو بكر الكتبي. شركة نوابغ الفكر.ط١.١٤٣١هـ ٢٠١١م. القاهرة.

–الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه. خليل الصفدي. حققه وعلق عليه د. هلال ناجي ووليد الحسين. إصدارات مجلة الحكمة. ط١. ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م ليدز. بريطانيا.

–لذة السمع في صفة الدمع.خليل الصفدي.تحقيق د.محمدلاشين. ط١. دار الآفاق العربية.١٤٣٤هـ ٢٠١٣م القاهرة.

–مختصر شرح لامية العجم(وهو تلخيص كتاب غيث الأدب الذي انسجم) كمال الدين الدميري. عني به محمد شادي عربش. دار المنهاج للنشر والتوزيع.ط١. ١٤٢٨هـ ٢٠٠٨م. جدة. المملكة العربية السعودية.

– المخلاة. العاملي.نسقه وفهرسة ووضع هوامشه محمد خليل الباشا. عالم الكتب. ط١. ١٤٠٥هـ بيروت.

–مسالك الأبصار في ممالك الأمصار. أحمد العمري. تحقيق د. محمد إبراهيم حوّر. مركز زايد للتراث والتاريخ. دط.٢٠٠١م.

–مستوفى الدواوين. محمد بن عبد الله الأزهري. تحقيق زينب القوصي ووفاء الأعصر. أشرف عليه وراجعه د. حسين نصار. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية. (ج١/، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م) (ج٢/، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤) د ط. القاهرة.

–المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل.محمد الإفراني.حققه وقدّمه محمد العمري. مطبعة فضالة. ١٤١٨هـ ١٩٩٧م. المملكة المغربية.

–مطالع البدور في منازل السرور.علاء الدين الغزولي. مكتبة الثقافة الدينية.دط. ١٤١٩هـ ٢٠٠٠م. بور سعيد.

– معاهد التنصيص على شواهد التلخيص. عبد الرحيم العباسي.حققه وعلق حواشيه وفهرسه د. عبد المجيد آلعبد الله. عالم الكتب.ط١. ١٤٣٢هـ ٢٠١١م. بيروت. لبنان.

– معجم أسماء العرب. إشراف محمد بن الزبير.جامعة السلطان قابوس. مكتبة لبنان.ط١. ١٤١١هـ ١٩٩١م. بيروت. لبنان.

– المعجم الرائد.جبران مسعود. دار العلم للملايين.ط٧. ١٩٩٢م.بيروت. لبنان.

– المعجم الوسيط. قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وآخرون. المكتبة الإسلامية.ط٢. إستانبول. تركيا.

– معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م. كامل الجبوري.منشورات محمد علي بيضون. دار الكتب العلمية. ط١. ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م. بيروت. لبنان.

– المقصد الأتم في شرح لامية العجم. الدميري. تحقيق د. حيدر فخري ميران ود. عباس هاني الجراخ.دار الرضوان للنشر والتوزيع.الأردن.مؤسسة دار الصادق الثقافية. العراق.ط١. ١٤٣٣هـ ٢٠١٢م.

–المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي.ابن تغري بردي الحنفي. حقق بعض أجزائه د.محمد محمد أمين ود.نبيل محمد عبد العزيز.الهيئة المصرية العامة للكتاب. ط١. ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م (ج١)، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م (ج٥).

–المواكب الإسلامية في الممالك الشامية.زين الدين ابن زين التقاة. تقديم وتحقيق أيمن عبد الجبار البحيري. دار الآفاق العربية.ط١.١٤٢١هـ ٢٠٠١م. القاهرة.

–نـــزهة الأنام في محاسن الشام.تقي الدين البدري. عني بتحقيقه إبراهيم صالح. دار البشائر. ط١. ١٤٢٦هـ ٢٠٠٦م. دمشق.

– نزول الغيث. بدر الدين الدماميني. حققه وقدم له د. الحسيني محمد الحسيني القهوجي.د.ن. ط١. ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

– نسمة السحر.ضياء الدين الصنعاني. تحقيق كامل الجبوري. دار المؤرخ العربي. ط١. ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م بيروت. لبنان.

. الوافي بالوفيات. خليل الصفدي , اعتناء شكري فيصل. ج١١. دار فرانز شتاينر. ١٤١١هـ ١٩٩١م. دار صادر.

* * *